بسم اللّه الرّحمن الرّحِيم وبه نستَعين

والصَّلاة والسَّلام على أشرف المرسلين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

برنامج الدعم التربوي

مادة التربية الإسلامية

لفائدة تلاميذ و تلميذات السنة الأولى ثانوي تأهيلي

عبد العزيز الإدريسي

الموسم الدراسي 2023-2024م

عنَاصر العرض:

01 تَمهيد

02 توجيهات أساسية لحسن التعامل مع مادة التربية الإسلامية

03 مستجدات الإطار المرجعي المحين للسنة الأولى بكالوريا

04 منهجية التعامل مع أسئلة ومهارات الامتحان الجهوي

01

تمهيد

إن التدريب لا يعلم الإتقان

ولكن إتقان التدريب هو الذي يعلم الإتقان

02

توجيهات أساسية لحسن التعامل مع مادة التربية الإسلامية

عبد العزيز الإدريسي

القواعد الذهبية

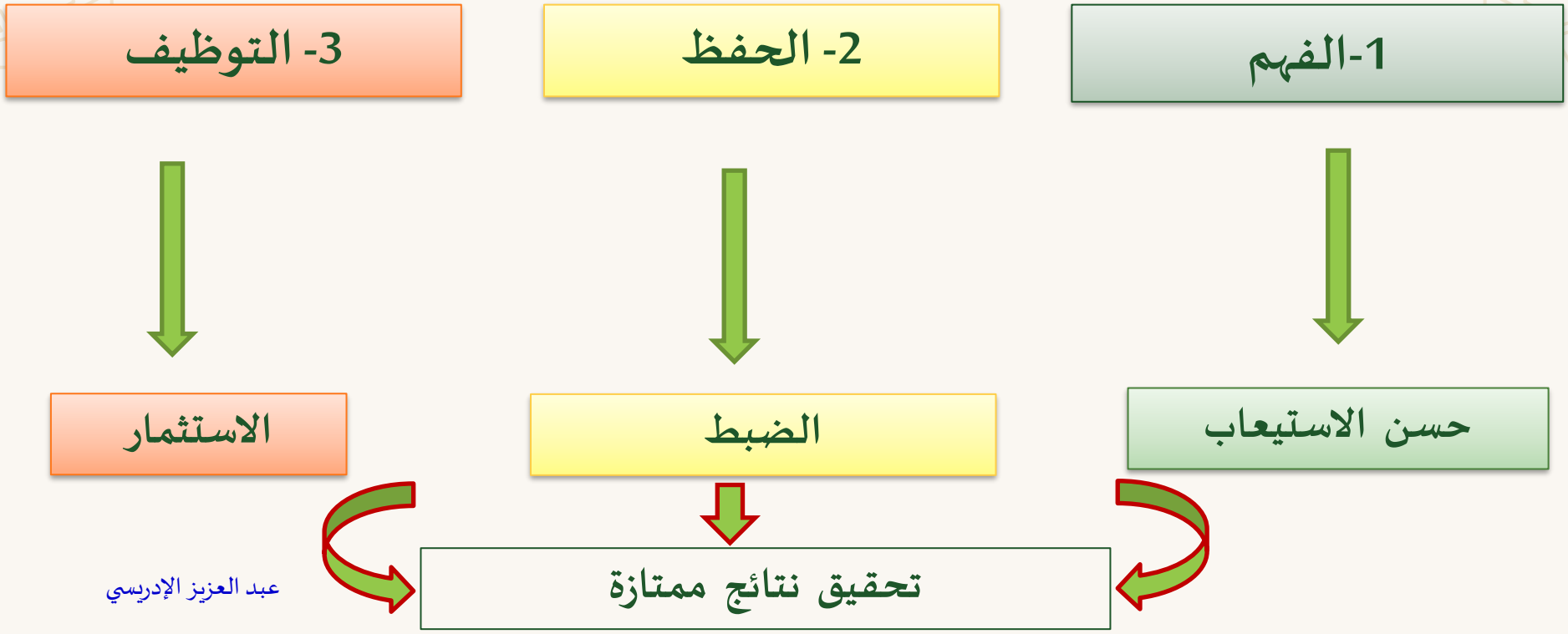

عبد العزيز الإدريسي

FM2023	الامتحان الجهوي الموحد للبكالوريا مادة التربية الإسلامية الدورة العادية -2023- الموضوع	خاص بكتابة الامتحان
ورقة الإجابة	النقطة النهائية على 20: بالأرقام والحروف: اسم الممحص وتوقيعه:	الصفحة 1 على 4

سياق الوضعية

وجّه "عمر" دعوةً لصديقه الفرنسي "دافيد"، لزيارته في بلده المغرب. وبعد مرور أيام، وبينما هما يتجولان في شوارع المدينة؛

قال "دافيد": لاحظت أنك غيرُ مرتبط بأيّ فتاة؟ فردّ "عمر" قائلا: لم تتيسّر لي ظروف الزواج بعدُ، بالفتاة المناسبة؛

قال "دافيد": أنا لا أرى الزواج ضروريا، ما دام بإمكاني أن أشبع غريزتي الجنسية، بدون عقد زواج؛ قال "عمر": أنتم جعلتم العلاقة الجنسيّة غايةً، ونحن نراها وسيلةً لبناء الأسرة، ونعتقد أن الزواج يحفظ حق الغير، وخاصة المرأة والأطفال، ويحفظ حق الله في حماية المجتمع من الفواحش؛ قال "دافيد": هذه كلها مسؤوليات زائدة، وأنا يكفيني مسؤوليتي على نفسي، ولا أعترف بشيء اسمه حق الله، ولا ما تسمُّونه بالفواحش؛ قال "عمر": نحن المسلمين يرشدنا الإيمان إلى أن الحياة الدنيا حياةُ ابتلاء واختبار، وأن تحمّل الأمانة والمسؤولية من الإيمان؛ والزواج من أسس عمارة الأرض وإصلاحها.

الأسناد الداعمة

السند الأول: قال تعالى في سورة يوسف: ﴿ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ (89) قَالُوٓاْ أَئِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِي قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ (90) ﴾.

السند الثاني: «إن التوحيد (الإيمان) الإسلامي، ليس كلمة ينطق بها اللسان، ولا هو مجرّد تصوُّر فلسفي لعلاقة الإنسان بالخالق، وإنما هو ثورةٌ تحريريّةٌ، تعتقُ الإنسان بكلّ طاقاته، من العبودية لكلّ الأشياء؛ إنه التحقيق الكامل لانتماء هذا الإنسان إلى الله، وهو الانتماء الذي يعصم الإنسان من كلّ أنواع الضعف .. فإذا غاب هذا المفهوم للتوحيد، فلا عاصم للإنسان من عبادة اللذة والشهوات والذات والمال، كما هو حال الحضارة الغربية اليوم »

(معالم المنهج الإسلامي، د.عمارة، ص:33؛ دار السلام)

السند الثالث:

تطور ولادات الأمهات العازبات في بعض الدول الأوروبية بالنسبة المئوية ما بين 1980 و2007 (%)

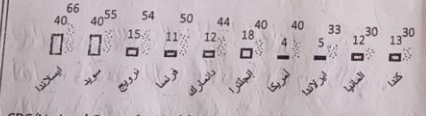

CDC/National Center for Health Statistics. مايو 2009. مؤرشف من الأصل في 28-04-2019. اطلع عليه بتاريخ 24-09-2011.

السند الرابع: « المثل الأعلى الذي يلائم طبيعة الإنسان، يتكون من عنصرين رئيسين: غاية للحياة، ووسيلة لتحقيق تلك الغاية؛ والإنسان يشعر باللذة والسعادة حين تتكامل في وجوده الغاية والوسيلة، ولكنه يفقد السعادة ويشعر بالشقاء إذا حصل على الوسيلة دون الغاية. فالأسرة وإنجاب الأبناء، هي بعض مكوّنات الغاية، والوسيلة إلى هذه الغاية هي الزواج » (د. ماجد الكيلاني، فلسفة التربية الإسلامية، ص: 114، دار الريان).

FM2023	الامتحان الجهوي الموحد للبكالوريا – السنة الأولى من سلك البكالوريا- مادة التربية الإسلامية – الدورة العادية - 2023 - الموضوع	الصفحة 4 على 4

التعليمات / الأسئلة	تمعن في سياق الوضعية وأسنادها، ثم أجب عن الأسئلة التالية بتركيز	سلم التنقيط

9) يقتدي المسلم برسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع شؤونه، ادعم تعليل عُمَر لموقفه من تحمّل مسؤولية الزواج بتوظيف ما تعرفه من قيم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؟ (2ن)

+ لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم خير مثال فقد تحمل المسؤولية خير تحمل وتعامله مع زوجاته كان قمة في الرقي والحسن خصوصا مع زوجته عائشة رضي الله عنها وكان خلقه القرآن» فعاشرتهن بالمعروف تحدثت عائشة رضي الله عنها وكان خلقه القرآن»

10) سانده "عمر" في ردّه على قول "دافيد": إن الزواج ليس ضروريا في العلاقة بين الجنسين؛ معتمدا السند الرابع؟ (1.5ن)

+ إن الإنسان يتكون من عنصرين رئيسين: غاية الحياة ووسيلة لتحقيق تلك الغاية والزواج فسنة الله الحياة وهو وسيلة وعبادة وإشباع غريزتنا بالزواج لنشعر باللذة والسعادة عن طريق تكامل الغاية والوسيلة

11) لو أراد "عمر" أن يتزوج واستشارك في بعض أحكام الزواج، بماذا تجيبه؟ (2ن)

موضوع الاستشارة	مقبول شرعا / غير مقبول شرعا	تعليل جوابك
نظرا لأخلاقه الحسنة قررت المرأة أن تعقد الزواج به بدون صداق.	غير مقبول شرعا	لأن الصداق من أركان الزواج
المرأة التي اختارها للزواج توفي زوجها قبل شهر، وهي حامل في شهرها التاسع، وأراد أن يخطبها بعد الوضع بيومين.	مقبول شرعا	لأن الحامل عدتها أن تضع حملها

12) اكتب في حدود ستة أسطر موقفك من النقاش الذي دار بين عمر وصديقه:

أ- موظفا المفاهيم والقيم التالية: عمارة الأرض – الإيمان بالغيب– الزواج – الحياء؛

ب – مستشهدا على قيمة واحدة منها، بما يدل عليها من سورة يوسف. (2.5ن)

+ أتوجه بالرأي أنا أنا أشاطر عمر في رأيه فالزواج وسيلة لبناء أسرة مستقرة وسليمة وحفظ حق الغير وحق الله في بيئتنا بالغيب والذي يدعمنا من الجهة الشهوات والملذات ويدفعنا إلى التحلي بالأمانة والمسؤولية في عبادة الله وبهذا نتحلى بالحياء فقد أمرنا أبو سيدنا عليه السلام لقوله تعالى ← قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين ← وإن دلت هذه الآية فهي على شيء فهي تدل على تدعم الأمر بالتوفيق والسداد في

التعليمات / الأسئلة	تمعن في سياق الوضعية وأسنادها، ثم أجب عن الأسئلة التالية بتركيز	سلم التنقيط

1) ما هي المشكلة التي تثيرها الوضعية. تطرح الوضعية مشكلة تتعلق بالاعتداء حول موضوع الزواج ودوره في بناء الأسرة ورعاية حق الله وحق الغير (ن1)

2) لخص بأسلوبك الخاص موقف الصديق الفرنسي من الزواج مع تعليلاتك، في سياق ردوده على "عمر"؟

+ يظن الصديق الفرنسي أنه بإمكانه إشباع غريزته الجنسية دون الحاجة إلى الزواج وهو يعترف بكون الزواج يحفظ حق الله وحق الغير باعتبارها مسؤولية وأنه يرى أنه يكفيه مسؤوليته عن نفسه (ن1)

3) أكد عمر على ضرورة الزواج الشرعي، بين المفهوم الإصطلاحي للزواج في الإسلام؟

+ الزواج هو عبارة عن عقد شرعي بين رجل وامرأة على وجه الدوام غايته إحصان و العفاف وإنشاء أسرة مستقرة برعاية الزوجين (ن1)

4) استخرج من كلام المتحاورَيْن كلّ ما يدخل في عمارة الأرض وكلّ ما يدخل في إفسادها؟

■ ما يدخل في عمارة الأرض وإصلاحها	■ ما يدخل في إفساد الأرض
- حفظ حق الله في حماية المجتمع من الفواحش - الزواج - الحماية والمسؤولية	- إشباع الغريزة الجنسية من دون زواج - الإكتفاء بمسؤولية النفس - إهمال حق الله وحق الغير

(ن1.5)

5) قال عمر: الحياة الدنيا حياة ابتلاء واختبار؛ اذكر مشهدين من مشاهد الابتلاء التي عاشها يوسف وأبوه يعقوب عليهما السلام، متمِّما الآيات الدالة عليها، حسب الجدول الآتي:

عنوان المشهد	ما يدل عليه من سورة يوسف
1- مراودة إمرأة العزيز ليوسف	« وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك، قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون» (ن2.5) « ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه و..... المخلصين»
2- كذب إخوة يوسف على أبيهم يعقوب بأنه سكن أكله الذئب وجاءوا على قميصه بدم كذب	« وجاءوا أباهم عشاء يبكون، قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين، وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون»

التعليمات / الأسئلة	تمعن في سياق الوضعية وأسنادها، ثم أجب عن الأسئلة التالية بتركيز	سلم التنقيط

6) احتج الفرنسي بأن الزواج مسؤولية زائدة؛ استنبط من خلال السند الأول، القيم التي تجعل المسلم يتحمل المسؤولية التي كُلف بها، مبينا له آثارها؟

+ تعتبر التقوى والصبر من أبرز القيم التي تجعل المسلم يتحمل المسؤولية التي كلف بها لما لها من آثار الطيبة على الفرد وعلى المجتمع التي تتجلى في حفظ الله تعالى في الدنيا والآخرة وتأسيس مجتمع تسوده قيم الوفاء والأمانة (ن1.5)

7) قال "عمر": نحن نعتقد أن الزواج يحفظ حق الغير، وخاصة حقوق الأطفال والمجتمع، اذكر منها ثلاثة حقوق يأمرُ الإسلام بحفظها؟

■ حقوق الأطفال	■ حقوق المجتمع
- الحق في النسب - الحق في الشفقة والحنية - الحق في التعلم	- رعاية حرمات الناس واحترامهم - المبادرة إلى خدمة الصالح العام - تعمير الأرض بالعمل الصالح

(ن1.5)

8) يرى الفرنسيّ أنه بإمكانه إشباع غريزته خارج إطار الزواج؛ انتقد هذا الرأي باعتمادك على السند 2 و 3؟

+ أنا أخالف الفرنسي في رأيه فإشباع الغريزة خارج إطار الزواج يعتبر فاحشة وهتك لحق الله تعالى وعلينا التحلي بالعفة والحياء والتعفف رغبا رهبا بكل الطرق الشرعية جائزة قال الله تعالى ﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا وجعل بينكم مودة ورحمة وفي ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ (ن2)

ويعد اليمين الإيمان من العبودية للشهوات واللذات كما يحصل في الحفلات الترفية مما لا يليق بالمسلم تتباع في أعياد

مستجدات الإطار المرجعي المحين للسنة الأولى بكالوريا 2024م

03

أ- بالنسبة لسورة يوسف

- مدارسة السورة كاملة
- الاشتغال المنهجي على الآيات المحصورة بالاستشهاد ص8و9

ب-بالنسبة لدروس المداخل

- حذف الدروس الأربعة الأخيرة
- حذف محاور بعض الدروس

عبد العزيز الإدريسي

استثمار وتوظيف نصوص الاستشهاد من سورة يوسف

1- تحديد المضمون العام أو المستفاد

2- استنباط الأحكام الشرعية

3- استخراج القيم

4- الاستدلال والتعليل

عبد العزيز الإدريسي

توجيه هام جدا

- يمكن توظيف النص ذاته للاستشهاد على مفاهيم وقضايا دروس أخرى، إذا كان السؤال يستهدفها والجواب يستوعبها
- يمكن الاستشهاد بنص مناسب من كل آيات السورة ومن خارج جدول التخصيص.

المدخل	الدرس	مستجدات التخفيف في الإطار المرجعي المكيف 2024
الاقتداء.	عثمان بن عفان رضي الله عنه..	حذف المحور الأول: "إعداد الرسول ﷺ نماذج تحمل الرسالة (الصحابة)"
	الرسول ﷺ في بيته	حذف الدرس كاملا.
الاستجابة	الأسرة نواة المجتمع	حذف الدرس كاملا.
القسط.	الصبر واليقين	حذف المحور الثالث: " الصبر واليقين: أساس ثبات الإيمان".
	العفة والحياء	حذف المحور الثاني: "علاقة العفة بالحياء في القول والعمل".
	التوسط والاعتدال في استغلال البيئة	حذف الدرس كاملا.
الحكمة.	الكفاءة والاستحقاق	حذف المحور الأول: "معنى التكليف وتحمل المسؤولية من المنظور الشرعي".
	العفو والتسامح	حذف المحور الثاني: "العلاقة بين العفو والتسامح".
	وقاية المجتمع من تفشي الفواحش.	ـ حذف المحور الثالث: "التحلي بفضائل الأخلاق وبثها في المجتمع درءاً للفواحش". ـ إضافة: "أنواع الفواحش".
	السبعة الذين يظلهم الله	حذف الدرس كاملا.

ب- بالنسبة لدروس المداخل

المفاهيم المؤطرة لمعارف الامتحان الجهوي

24 مفهوما

الإيمان –الغيب- الأسرة – الزواج-الطلاق-العدة-
الأمانة-المسؤولية-الوفاء بالأمانة- الكفاءة-الاستحقاق-
العلم-التفاوض-التشاور-الصبر- اليقين-العفو-
التسامح-الفلسفة-رعاية الطفل- العفة-الحياء-
الفواحش- العمارة

4-منهجية التعامل مع أسئلة ومهارات الامتحان الجهوي

1-تحديد المشكلة أو الاشكال

2-شرح المفاهيم

3-استخراج القيم وتوظيفها

4- إعطاء مضمون السند

5-استنباط الأحكام الشرعية

6-تحديد المواقف والتعبير عنها وتعليلها

المهارات الأساس:	محدداتها:
تحديد المشكلة أو الإشكال الذي يثيره سياق الوضعية المشكلة التقويمية.	-- تحديد المشكلة أو الموضوع أو القضية المركزية التي يقاربها سياق الوضعية التقويمية؛ -تمييز موطن التعارض أو التباين بين تصورات عقدية، أو تمثلات معرفية أو قناعات وجدانية أو مواقف أو تصرفات.
الاستشهاد من سورة يوسف لمفاهيم وقضايا دروس المداخل:	استدعاء المترشح(ة) كتابةً، النص المناسب من بين النصوص المحددة في "جدول حصر النصوص المستهدفة بمهارة الاستشهاد"؛ باعتباره: - مؤصلا لمفهوم أو قيمة أو موقف؛ - دالا على العلاقة بين مفهومين؛ - شاهدا على أثر من آثار المفهوم أو القيمة في التصور أو السلوك.
التمكن من المعارف الأساس المستهدفة:	تعريف المفاهيم المركزية – سرد وقائع حدث سيري – تحديد أسس مفهوم شرعي/ أنواعه - ذِكر أحكام فقهية عملية - التصنيف (تصنيف مفاهيم أو أحكام شرعية جزئية تحت الكلية) - إيراد أمثلة.
استثمار المفاهيم الشرعية وتوظيفها:	- تحديد العلاقة بين مفهومين؛ - تمييز مقاصد المفاهيم الشرعية / الأحكام الشرعية / توظيفها في معالجة قضايا اجتماعية؛ - بيان الأثر على التصور أو السلوك/ على النفس أو الغير/ الفرد أو المجتمع.
تدبُّر النصوص الشرعية واستخراج أحكامها:	تُختبر هذه المهارة انطلاقا من نصوص شرعية وظيفية تقدم للمترشح(ة). وذلك وفق المحددات المهارية التالية: بالنسبة للنصوص المستدعاة من سورة يوسف: - تقسيم نص قرآني إلى مقاطع دالة؛ - صياغة مضمون مناسب لمقطع قرآني؛ - استخلاص موقف من المواقف المستفادة من أحداث وقضايا السورة. بالنسبة لمختلف النصوص الشرعية (من السورة المقررة أو غيرها): - استخراج الحكم الشرعي المتعلق بمفهوم أو قيمة أو تصرف؛ انطلاقا من نص قرآني أو حديثي.
استخراج القيم وتوظيفها:	- استخراج قيم متعلقة بالمفاهيم والمعارف الشرعية المكتسبة؛ - توظيف أو تثمين قيمة مكتسبة، ببيان مكانتها في الإسلام، أو آثارها (على النفس والغير)، وثمارها (على الفرد والمجتمع)
تحديد المواقف والآراء وتعليلها:	- اتخاذ مواقف، وتبني آراء تتمثل القيم المستفادة من السورة المقررة، وتنسجم مع أحكام الشرع ومقاصده؛ - تعليل الموقف أو الرأي باستدلال مناسب. (تتيح هذه المهارة للمترشح(ة) أن يختار بين الاستدلال بدليل عقلي ملائم؛ أو بدليل نقلي مناسب؛ أو عن طريق تعزيز الدليل العقلي بالدليل الشرعي، أو عن طريق إيراد موقف أو عبرة من المواقف والعبر المستفادة من سورة يوسف).

المهارات الأساس ومحدداتها النوعية

عبد العزيز الإدريسي

جزاكُم الله خيرًا على حُسن المتابعة

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

مادة التربية الإسلامية
السنة الأولى من السلك الثانوي التأهيلي

تقديم عام مدارسة

سورة يوسف

عبد العزيز الإدريسي
باحث في قضايا التربية والتكوين
elidrissihiba@gmail.com

بين يدي السورة

- سورة (يوسف) سورة مكية ،وآياتها 111،
- هي السورة الثانية عشرة في ترتيب المصحف بين هود والرعد
- نزلت بعد سورة هود.
- بدأت بالحروف المقطعة (ألر) التي استأثر الله بعلمها.
- ذكر اسم نبي الله يوسف عليه السلام 25مرة.
- جوابا على سؤال اليهود والمشركين.
- تثبيتا لقلب النبي صلى الله عليه وسلم عام الحزن، و تسلية لصحابته الكرام.

سبب ومناسبة نزولها:

قصة يوسف ، وصفها الله عز وجل بأنها أحسن القصص ، ففيها من المواعظ والفوائد والعبر الشيء الكثير الذي يستفيد منه الرجال والنساء ، الصغار والكبار في حياتهم ، كعفة يوسف وصبره ، وكرمه ، واحتسابه ، والكثير من المعاني السامية والجليلة .

ويتجلى في السورة معاني وعبر حيث الانتقال ، من محنة إلى منحة ، ومن ذل إلى عز ، ومن رقٍّ إلى ملك ، ومن فرقة إلى اجتماع ، ومن حزن إلى سرور ، ومن جدب إلى رخاء ، ومن ضيق إلى سعة ، فتبارك من قصها فأحسنها ، ووضحها وبيَّنها.

خريطة ذهنية لسورة يوسف عليه السلام

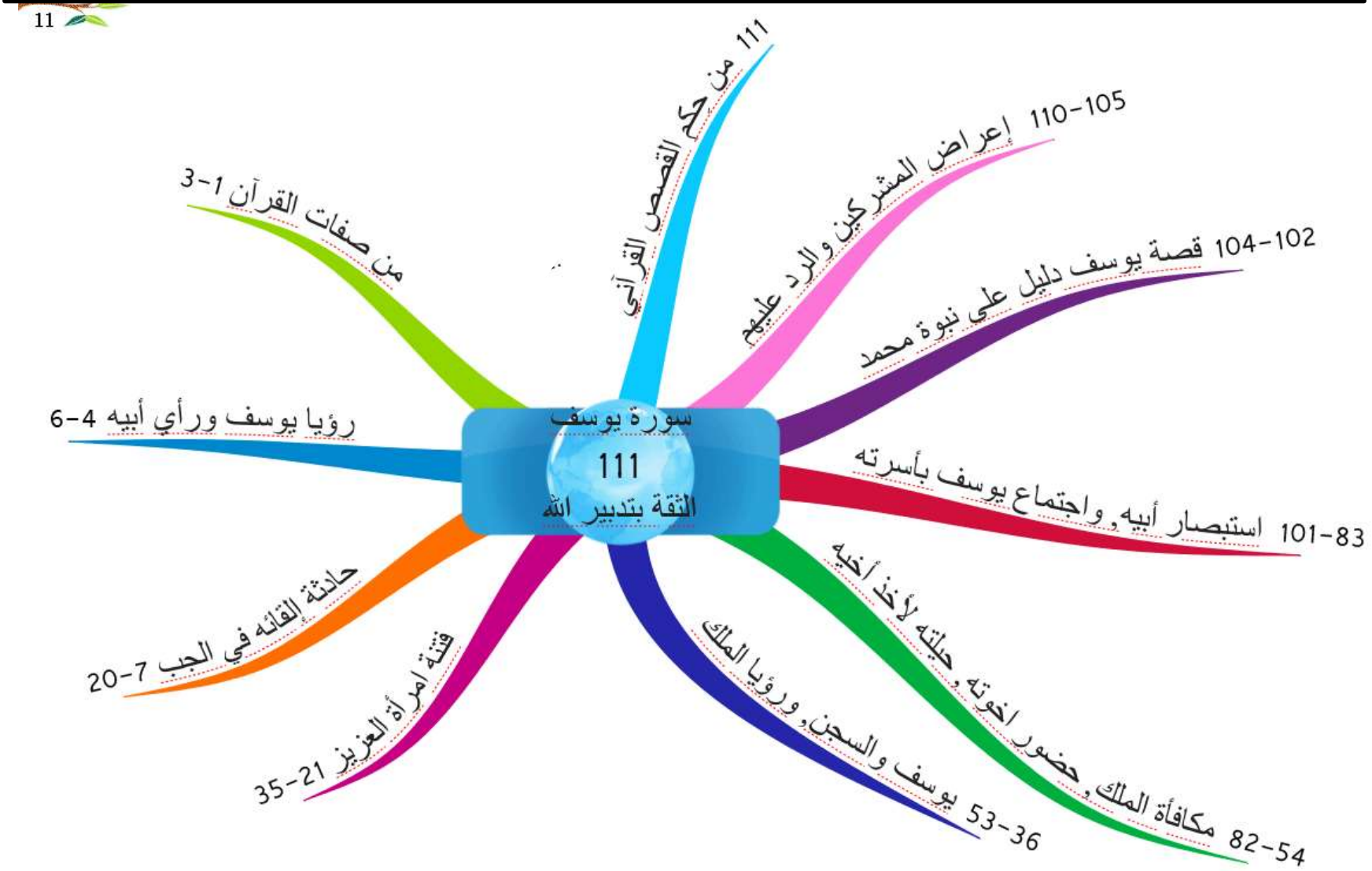

مراحل قصة يوسف عليه السلام

المرحلة الأولى: مرحلة الصبا والطفولة من قصة يوسف:من الآية 4 إلى الآية 21، ويمكن تقسيمها إلى أربعة مقاطع:

المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث	المقطع الرابع
من الآية 4 إلى الآية 7	من الآية 8 إلى	من الآية 13 إلى	من الآية 19 إلى 21

ولهذه المرحلة رمزين اثنين - 1-رؤيا يوسف عليه السلام 2- قميص

المرحلة الثانية : مرحلة الشباب والفتوة من قصة يوسف من الآية 22 إلى الآية 42،ويمكن تقسيمها إلى خمسة مقاطع:

المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث	المقطع الرابع	المقطع الخامس
من الآية 22 إلى الآية 24	من الآية 25 إلى	من الآية 30 إلى الآية	من الآية 35 إلى الآية	من الآية38 إلى 42

ولهذه المرحلة رمزين اثنين : 1-رؤيا الشابين 2- قميص الصدق والبراء

المرحلة الثالثة : الملك والرجولةمن قصة يوسف عليه السلام من الآية 43إلى الآية 101

المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث	المقطع الرابع	المقطع الخامس
من الآية 43 إلى الآية 49	من الآية 50 إلى الآية53	من الآية 54 إلى الآية 57	من الآية 58 إلى الآية 62	من الآية 63 إلى الآية67

المقطع السادس	المقطع السابع	المقطع الثامن	المقطع التاسع	المقطع العاشر
من الآية 68 إلى	من الآية 76 إلى	من الآية 81 إلى الآية	من الآية 87 إلى الآية	من الآية91إلى الآية

المقطع الأخير: من الآية 92 إلى الآية101 ،ولهذه المرحلة رمزين اثنين :**1-رؤيا الملك 2-قميص البر**

المقدمة

مقدمة السورة والقصة:

صفات القرآن الكريم ووظيفته

من الآية 1 إلى الآية 3

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

- ألر: حروف مقطعة استأثر الله تعالى بحقائقها
- الكتاب : إشارة إلى حفظ القرآن في السطور
- القرآن: إشارة إلى حفظ القرآن في الصدور
- تعقلون: تتفكرون وتتدبرون وتعملون عقولكم
- نقص : نحكي الخبر بكل حيثياته و تفاصيله
- أوحينا: من الوحي وهو خطاب الله إلى رسله
- غافلين : الباحثين عن الحقيقة والهدى

2- الوقفات العلمية المعرفية:

- الافتتاح بالحروف المقطعة فيه إلماحٌ إلى العمق الغيبي للقرآن المجيد، وإشارة إلى إعجازه,
- الغاية من تنزيل القرآن الكريم تعَقُّلُه وفهمه وتمثُّل أحكامه في الحياة الفردية والجماعية,
- نصُّ القرآن وحيٌ من الله تعالى وهو حق وصدق وعدل،

3- التوجيهات التربوية العملية:

- القرآن هو الكتاب المبين الذي يهدي من عقله وتدبره، وينيرُ له السبيلَ ويعصمه من التيه والضلال.
- وجوب التمكن من اللسان العربي من أجل فهم رسالة القرآن العزيز,
- 7 قَصُّ القصص الهادفة من أهم الوسائل التربوية والقنوات التعليمية لترسيخ

elidrissihiba@gmail.com

قصة يوسف

أ.عبد العزيز الإدريسي elidrissihiba@gmail.com

مرحلة الصبا والطفولة

المرحلة الأولى من قصة يوسف:
من الآية 4 إلى الآية 21

مرحلة الصبا والطفولة
من حياة يوسف عليه السلام

ويمكن تقسيمها إلى أربعة مقاطع:

المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث	المقطع الرابع
من الآية 4 إلى الآية 7	من الآية 8 إلى الآية12	من الآية 13 إلى الآية 18	من الآية 19 إلى الآية 21

ولهذه المرحلة رمزين اثنين :

1-رؤيا يوسف عليه السلام

2-قميص الكذب والحفاء

أ.عبد العزيز الإدريسي elidrissihiba@gmail.com

المقطع الأول:

رؤيا يوسف ورأي أبيه (يعقوب) عليهما السلام:

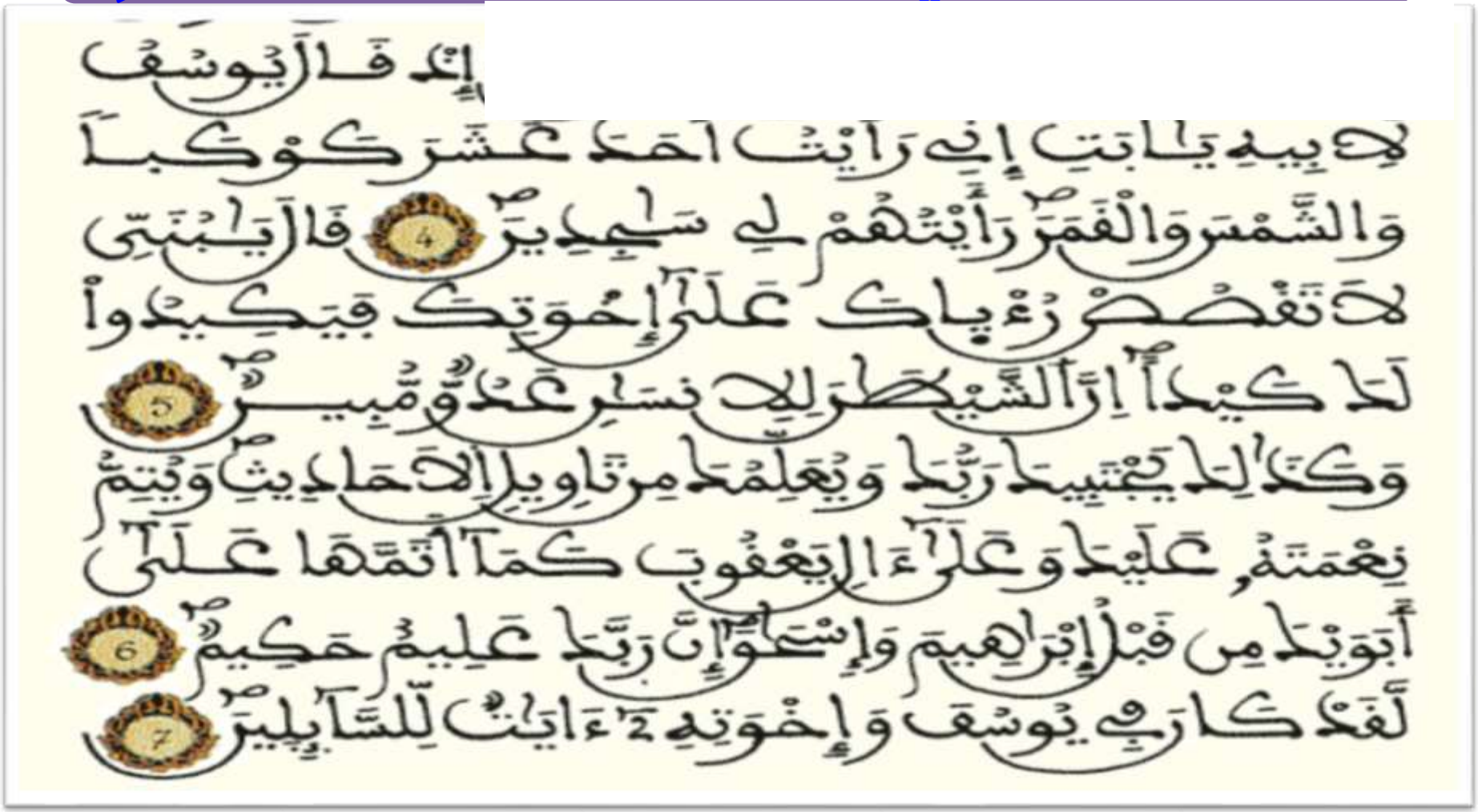

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

- رأيت: من الرؤيا الخاصة بالنوم، وليس الرؤية
- لا تقصص : تحذير من قص الرؤيا
- فيكيدوا: يدبروا ويخططوا للجريمة
- يجتبيك: [illegible]
- والرسالة
- تأويل الأحاديث : تعبير الأحلام وتفسيرها
- يتم نعمته: يكمل على فضله بالنبوة والرسالة
- آيات : حجج وبراهين و علامات
- السائلين: المستفسرين والمستفتين

2- الوقفات العلمية المعرفية:

- ابتداء القصة بالرؤيا فيه تأكيد على مركزية الغيب في قضايا النبوة والرسالة,
- حوار يعقوب مع ابنه عليهما السلام عنوان لحسن التواصل بين أفراد الأسرة,
- نُصح يعقوب لابنه يوسف بعدم إفشاء الرؤيا، وتذكيره بعداوة الشيطان الأبدية، وتبشيره بالنبوة,

3- التوجيهات التربوية العملية:

-رؤيا الأنبياء حق ووحي، وجب الإيمان بها وتصديقها,

-وجوب الأدب مع الوالدين بعدم مناداتهما بأسمائهما ، وفي السياق ذاتها وجوب التودد إلى الأبناء,

-جواز كتمان بعض الأمور خوفا من الكيد أو الاذاء أو الفتنة.

أعد الدرس الادريسي idrissinbad@gmail.com

المقطع الثاني:

كيد إخوة يوسف(الاعداد للمؤامرة)

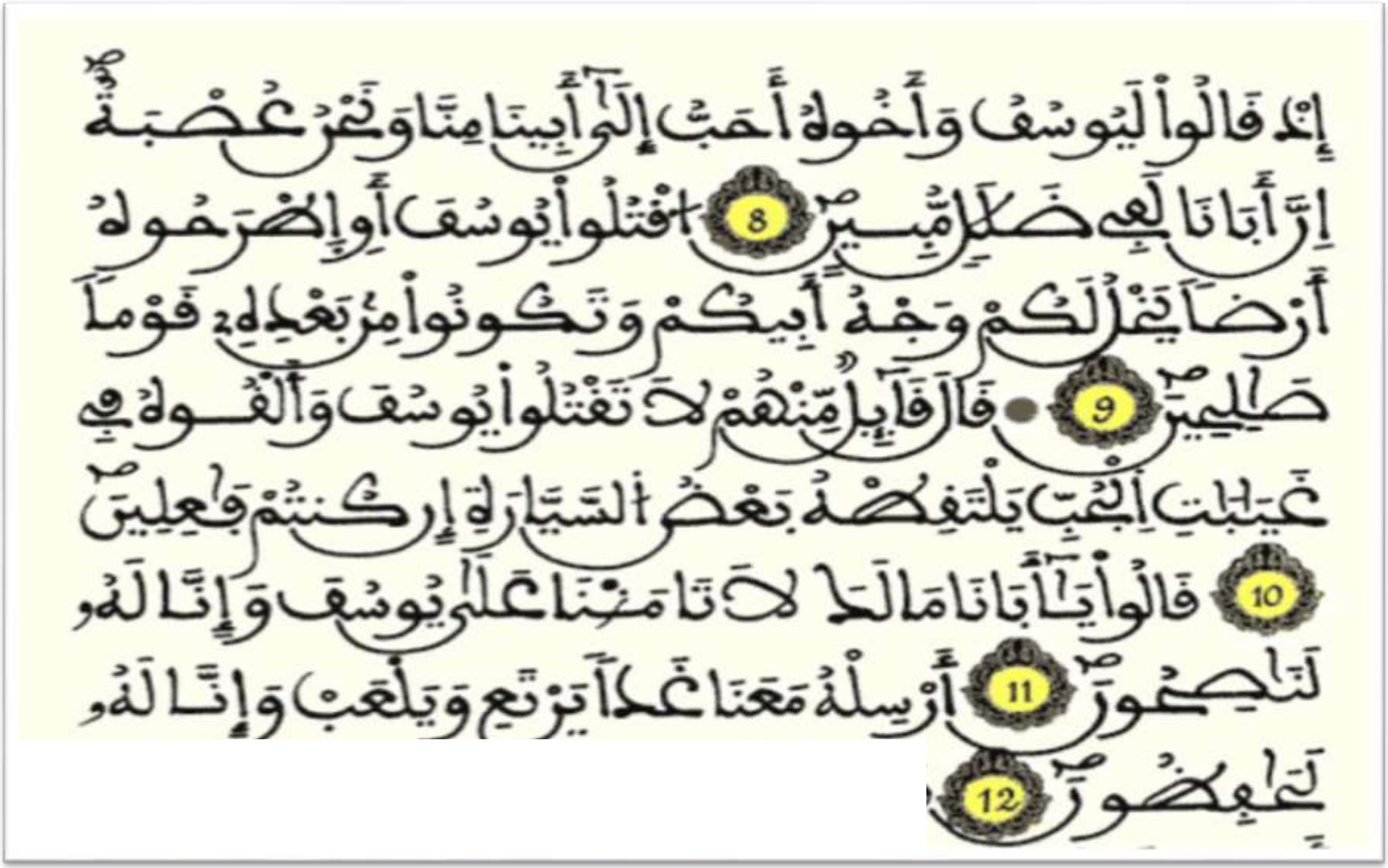

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

- عصبة: جماعة قوية تدفع وتمنع
- الذئب: حيوان مفترس وخطير
- اطرحوه أرضا: ألقوه في صحراء قاحلة
- يخل لكم وجه أبيكم : يَصْفُ لكم
- غيابات الجب: جوف البئر التي لم تُبْنَ بالحجارة
- السيارة : المسافرون في القافلة
- تامننا: تثق فينا
- يرتع : يتوسع في الأكل والشرب

2- الوقفات العلمية المعرفية:

- غيرة الإخوة وحسدهم أدى بهم إلى التآمر على أخيهم والكيد له، بوسوسة من الشيطان الرجيم
- تشاور إخوة يوسف من أجل التخلص منه، بتقديم العزم على التوبة ، قبل صدور الذنب منهم تسهيلا لفعه، وإزالة لشناعته,
- تحايل الإخوة على أبيهم يعقوب واقناعه باصطحاب يوسف للسياحة واللعب,

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **وجوب مدافعة وسوسة الشيطان خاصة في العلاقات الأسرية ، لما لها من أثر وخيم على الفرد والمجتمع**
- **للأخلاق الفاسدة : الحقد، الحسد، الكذب، الغيرة، التآمر... آثار مدمرة ، لذا وجب**

المقطع الثالث:

سعيد اموامره ومحاولة اقناع يعقوب عليه السلام(قميص الكذب والجفاء)

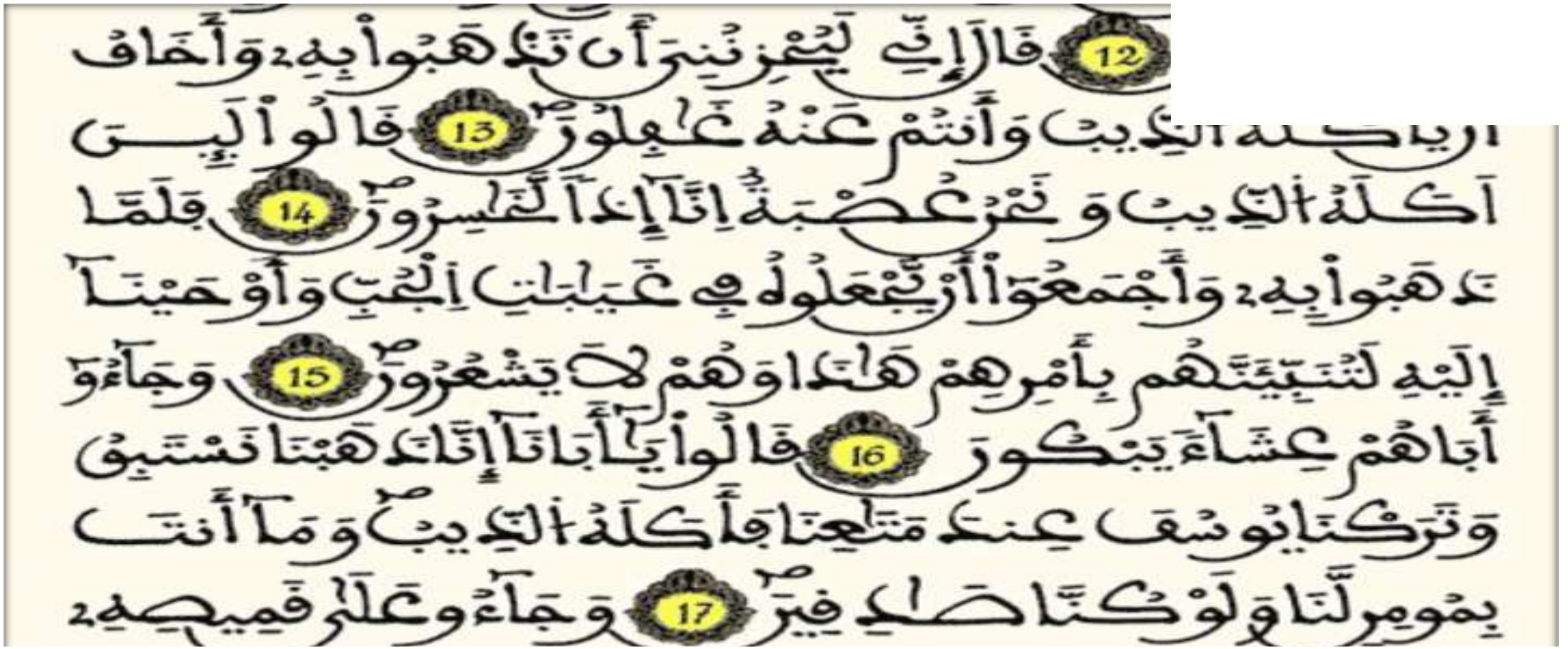

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

- ليحزنني: ليؤلمني ويؤسفني
- أجمعوا: عزموا و صمّموا
- بمومن : بمصدق
- سولت: زيّنت و سهّلت
- فصبر جميل :لا شكوى فيه لغير الله رغم شدة البلوى،
- تنبئنهم: لتخبرنهم بالخبر اليقين

2- الوقفات العلمية المعرفية:

- إصرار الإخوة على تنفيذ الجريمة ، رغم تعبير الأب يعقوب عن حزنه وأساه,
- بشارة الله تعالى يوسف وهو في الجب بالنبوة الرسالة,
- كذب الإخوة من أجل اقناع يعقوب بأن الذئب أكل يوسف،

3- التوجيهات التربوية العملية:

- الذنب الواحد يستتبع ذنوبا متعددة، والكذب مرة يستتبع الكذب مرات, فاحذر الذنب وتجنب الكذب
- قوة الإيمان تُكسب الصبر الجميل ، والسلوك النبيل، وتفويض الأمر إلى رب العالمين

المقطع الرابع:

انتقال يوسف من الجب إلى القصر

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

- واردهم: من يتقدّم الرّفقة والقافلة ليستق لهم
- فأدلى دلوه : فأرسل دلوه ليملأها بالماء
- شروه: باعوه ، واشترى : ابتاع
- ثمن بخس : ناقص عن القيمة نُقصانا ظاهرا
- أكرمي مثواه : اجعلي محلّ إقامته كريما مرضيّا
- غالب على أمره: لا يقهره شيء ، و لا يدفعه عنه أحد

2- الوقفات العلمية

- انتقال يوسف عليه السلام من بيت أبيه إلى الجب،ومن الجب إلى السوق، ومن السوق إلى القصر,
- عناية الله تعالى بيوسف ، بعد أن يسر الله له السيارة لتنقذه فبدل القبر كان ال

3- التوجيهات التربوية العملية:

- ه على يوسف أن جعلته يترى فى بيت عز و ليس أن يكون ذليلا مهاناً :
- **الثقة في التدبير الإلهي ، فهو سبحانه النافع الضار المحيي المميت,**
- **النصر والتمكين يأتي بعد الابتلاء والاختبار, ورسوخ الإيمان واليقين,**

القيم
المستفادة من
مرحلة الصبا
الإيمان
الصبر
التعقل
الإحسان
الوفاء
البر
العطاء
المبادرة
الثبات
الأمانة
العلم
الإيمان
الأخذ بالأسباب
الكتمان
حسن الظن
التفاوض
التشاور
الحب
البر

مرحلة الشباب والفتوة

المرحلة الثانية من قصة يوسف عليه السلام

من الآية 22 إلى الآية 42

مرحلة الشباب والفتوة

من حياة يوسف عليه السلام

ويمكن تقسيمها إلى خمسة مقاطع:

المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث	المقطع الرابع	المقطع الخامس
من الآية 22 إلى الآية 24	من الآية 25 إلى الآية 29	من الآية 30 إلى الآية 34	من الآية 35 إلى الآية 37	من الآية38 إلى 42

ولهذه المرحلة رمزين اثنين :

1-قميص الصدق والبراء

2-رؤيا الشابين

أ.عبد العزيز الإدريسي elidrissihiba@gmail.com

المقطع الأول:

مراودة امرأة العزيز ليوسف عليه السلام وعفته عليه السلام

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-راودته: دعته لمُواقعتها،أغوته وأغرته

-غلّقت: الحرص على اغلاق الأبواب بإحكام

-هِيتَ لك: أقبِل ، أسرع – إرادتي لك

-همت به: مالت نفسها لفعل الفاحشة

-همَّ بها: همّ الطّباع البشرية مع العصمة

-السوء: خيانة الأمانة -الفحشاء: الزنا-الفاحشة

-المخلَصين: المُختارين لطاعته و لرسالته

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- هذه المحنة من أشد المحن وأعظمها على يوسف عليه السلام، وصبره عليها كان أعظم أجرا.
- الا ستعاذة بالله تعالى والاعتصام به سبيل النجاة والفلاح، والبرهان هو ن الايمان.
- الإخلاص لله تعالى يمنع من تسلط الشيطان والوقوع في الفتن.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **لكل محسن نصيب من النور والنعمة والعلم والحكمة.**
- **التعرف على الله في الرخاء بعبادته وطاعته، يتعرف عليك في الشدة بالحفظ والتثبيت.**
- **الطبيعة البشرية في الإنسان دليل ضُعفه وافتقاره إلى الله الغني الرزاق.**
- **يوسف عليه السلام امتنع عن فعل الفاحشة لثلاثة أسباب :**
  - ✓ الأول / حق الله تعالى { مَعَاذَ ٱللَّهِ }
  - ✓ الثاني / حق الخلق { إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ }

أ.عبد العزيز الإدريسي
elidrissihiba@gmail.com

المقطع الثاني:

تمحيص الصدق والبراء: براءة يوسف وإدانة امرأة العزيز

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-استبقا الباب: تسابقا إليه يريد الخروج و هي تمنعه –قدَّت قميصه: قطعت ثوبه و شقّته

-دُبر: خَلْف

-ألْفَيَا سيدها لدى الباب: وجدا

-شاهد : قيل رضيع وقيل رجل حليم وحكيم

–كيدكن عظيم: وصف من العزيز لمكر النساء

-أعرِض: ابتعد وانس الأمر

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- فرار يوسف من المعصية منهاج في الثبات على العفة والنقاء والحياء.
- قرينة البراءة والمتمثلة في شهادة الشاهد الذي أكد براءة يوسف عليه السلام.
- تدخل العزيز للالتفاف حول إدانة امرأته، وطي صفحة الفضيحة.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- وجوب الابتعاد عن أسباب الفتن و الهروب منها إذا وقعت .
- الايجاز في الحديث عن السوء و الشر، فيوسف لم يفصل، بل قال (هي راودتني عن نفسي)
- وجوب أداء الشهادة بالقسط ، ازهاقا للباطل و احقاقا للحق.
- خطورة الدياثة و اقرار المنكر في الأهل مؤذن بالخسران المبين.

لمقطع الثالث: ثبات يوسف عليه السلام ودخوله السجن

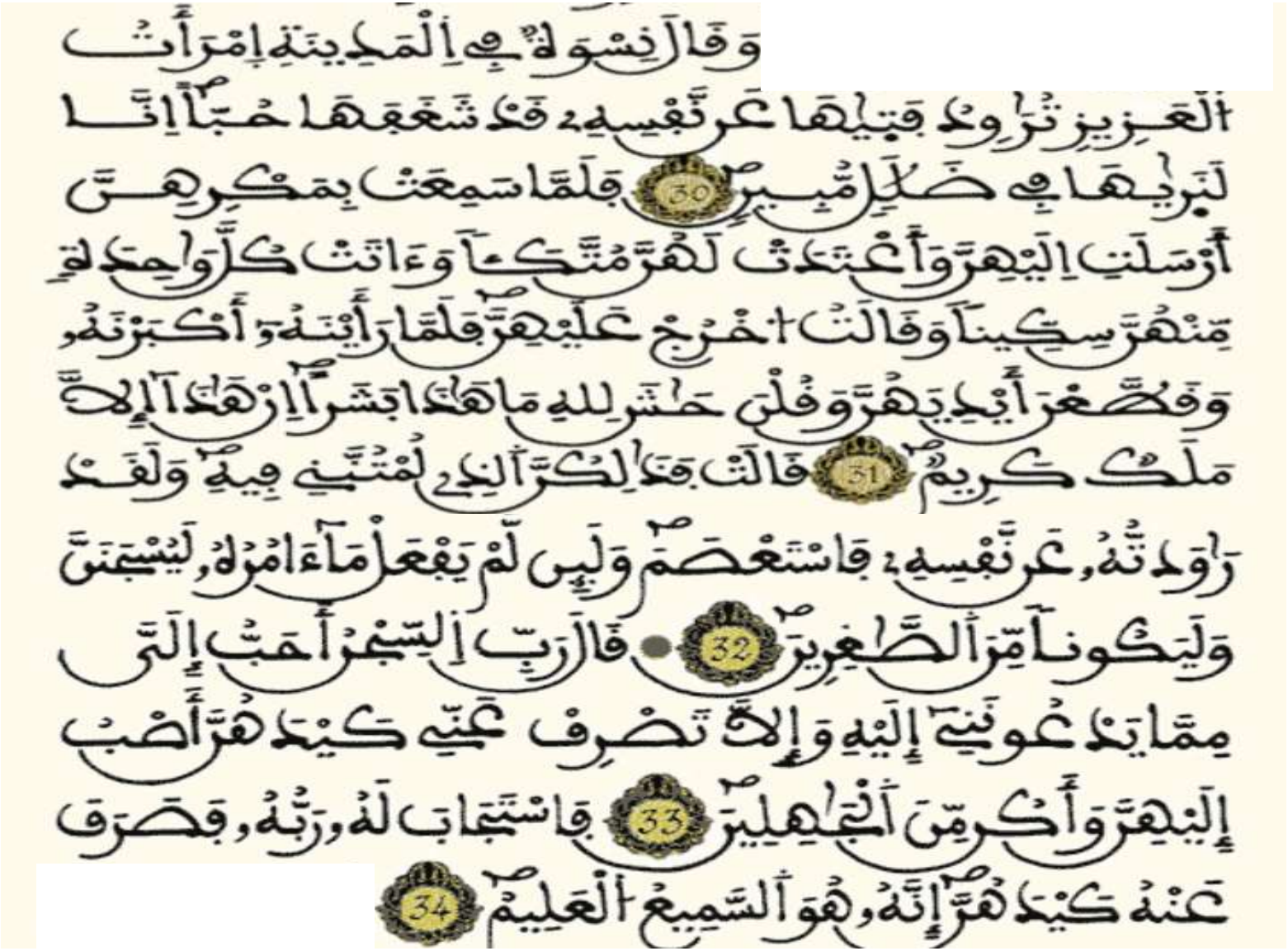
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ
ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا
لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿30﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ
أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ
مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ
وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا ۚ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا
مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿31﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ
رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ
وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿32﴾ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ
مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ
إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿33﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ
عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿34﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-شغفها حُبّا: شقّ حُبُه سويداء قلبها
-متكأ: ما يتكئن عليه من الوسائد والتكايا
-وقطّعن: جرحن بدون إحساس بالألم من شدة الدهشة
-أكبرنه: اندهشن برؤية جماله الرائع
-فاستعصم : عف نفسه وامتنع امتناعا شديدا
-الصاغرين: الأذلاء
- أصب إليهن: أمِل إليهن

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- سرعة سريان الشائعات المتعلقة بالعِرض ، خصوصا بين النساء.
- المجتمع المصري وقتئذ كان يعرف تقدما ماديا وانحلالا أخلاقيا وتفسخا قيميا,
- تزيين الشيطان الفساد لأهل الباطل، ودفاعهم على الباطل باستماتة ووقاحة.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- وجوب تجنب الشائعات وعدم الانجرار وراءها.
- إن الحياة الطاهرة تحتاج إلى عزائم الأخيار، وأما عيشة الدَّعارة فطريقها سهل الانحدار والانهيار,
- استجابةُ الله لأوليائه والدعاة المخلصين (فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ العليم)

المقطع الرابع:

دخول يوسف السجن وتعبير رؤيا الشابين

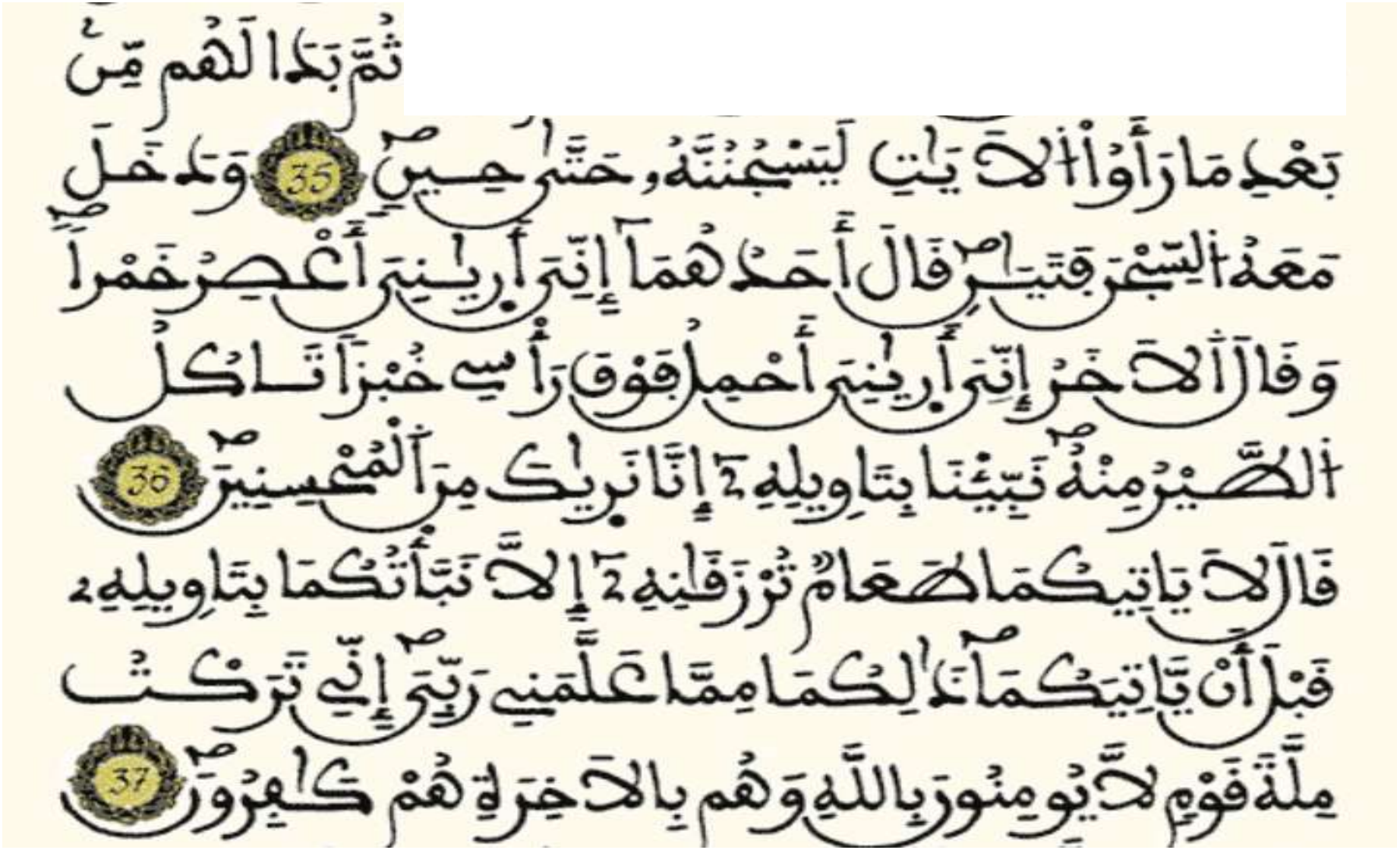

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

- بدا لهم: رأوا سجنه ظلما وعدوانا
- الآيات : قرائن وأدلة براءة يوسف
- فتيان: شابان
- أراني : من رؤيا المنام
- نبئنا بتأويله : تفسير الرؤيا وتعبيرها
- ملة : دين ومعتقد

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- دخول يوسف عليه السلام السجن ظلما وعدوانا.
- ثبات يوسف عليه السلام على منهج الصلاح والعفة والحياء
- الحوار الهادئ والهادف والجميل بين يوسف والشابين.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- افتعال الأسباب وتلفيق التهم لسجْنِ المصلحين منهج المفسدين والمستبدين.
- سيما المصلحين المحسنين تُعرف في وجوههم وتؤكدها أعمالهم وتصدقها أخلاقهم.
- نسبة النعم الى الله و ليس للنفس نهج الأتقياء المتواضعين, ذلكما مما علمني

idrisshiba@gmail.com

المقطع الخامس:

دعوة يوسف صاحبي السجن إلى التوحيد الخالص

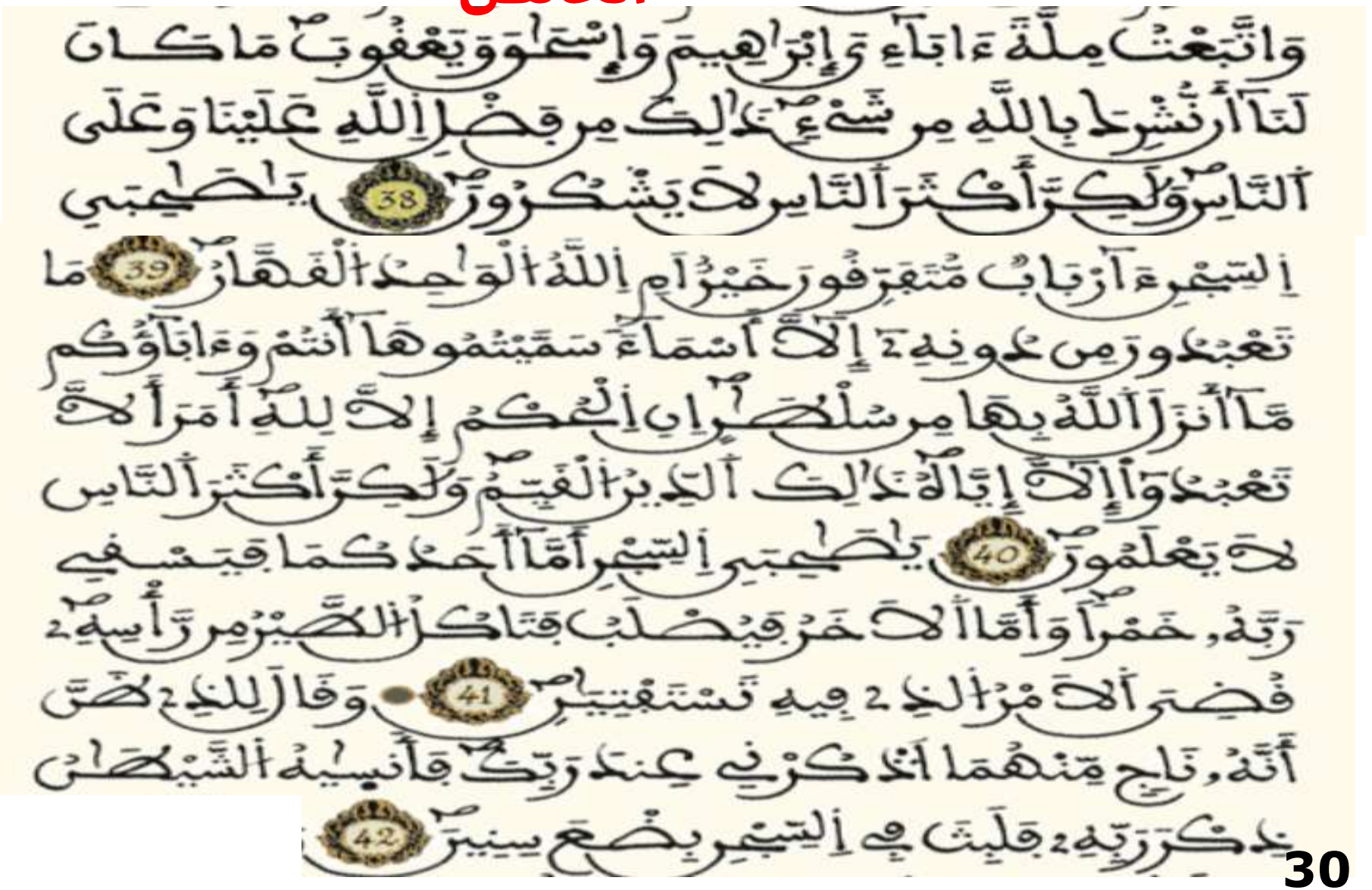
وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ
لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿38﴾ يَٰصَٰحِبَىِ
ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿39﴾ مَا
تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم
مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا
تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿40﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى
رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ۚ
قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿41﴾ وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ
أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ
ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿42﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-أأرباب:استفهام انكاري للتنبيه، حول بطلان اعتقادهما، وأرباب جمع رب.

-سلطان: حجة و دليل وبرهان

-الدّين القيّم :المُستقيم والثّابت

- فيسقي ربه خمرا: إشارة إلى براءته وحريته

-يُصلب : إشارة إلى إدانته وإعدامه صلبا.

-بضع سنين : بين الثلاثة والتسعة والراجح سبع سنوات لبثها في السجن.

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- الأنبياء دينهم واحد ورسالتهم واحدة وهي إفراد الله بالتوحيد والعبادة.
- دعوة النبي يوسف عليه السلام صاحبي السجن إلى التوحيد الخالص، الذي يرتكز على الايمان بالله وباليوم الاخر، وبيانه بُطلان العقائد الفاسدة.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- اللطف و الرحمة في دعوة الناس و استخدام الأساليب و العبارات المناسبة نهج الأنبياء والحكماء,
- الوفاء للأجداد والآباء عنوان البر والإحسان في سيرة الأنبياء,
- النسيان خاصية من خصائص الإنسان ،كائنا من كان.

القيم
المستفادة من
مرحلة الفتوة
العفة
اليقين
الإحسان
الوفاء
المبادرة
البراءة
الأمانة
العلم
التوحيد
الإيمان
الأخذ بالأسباب
الأمل
الاعتصام
الحوار
الثبات
الحياء
الأدب

مرحلة التمكين والرجولة والملك

المرحلة الثالثة من قصة يوسف عليه السلام من الآية 43إلى الآية 101

مرحلة التمكين والرجولة

ويمكن تقسيمها إلى أحد عشر مقطعا:

المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث	المقطع الرابع	المقطع الخامس
من الآية 43 إلى الآية 49	من الآية 50 إلى الآية53	من الآية 54 إلى الآية 57	من الآية 58 إلى الآية 62	من الآية 63 إلى الآية67
المقطع السادس	المقطع السابع	المقطع الثامن	المقطع التاسع	المقطع العاشر
من الآية 68 إلى الآية 75	من الآية 76 إلى الآية80	من الآية 81 إلى الآية 86	من الآية 87 إلى الآية 90	من الآية91إلى الآية 98

المقطع الأخير: من الآية 92 إلى الآية101

ولهذه المرحلة رمزين اثنين :

1-رؤيا الملك

2-قميص البر والوفاء والشفاء

رؤيا الملك وتعبير يوسف لها

المقطع الأول:

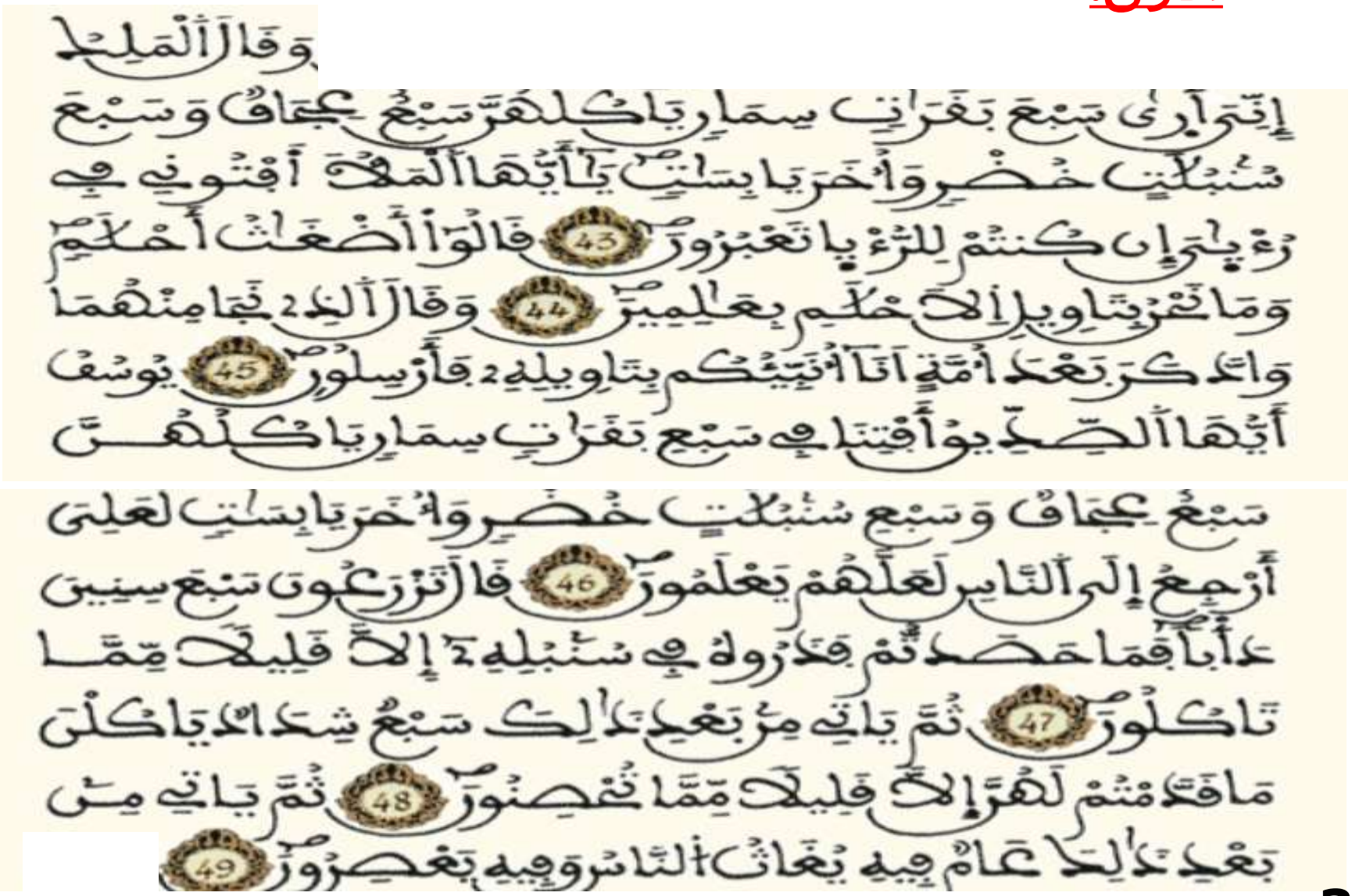
وَقَالَ الْمَلِكُ
إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ
سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى
رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿43﴾ قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ
وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿44﴾ وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا
وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿45﴾ يُوسُفُ
أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ
أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿46﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ
دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا
تَأْكُلُونَ ﴿47﴾ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ
مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿48﴾ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ
بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿49﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-الملك: ملك مصر في عهد الهكسوس "الرعاة "

-أرى: من رؤيا المنام

-الملأ: الوزراء والمستشارون

-أضغاث: جمع ضغث وهو اما اختلط من الحشيش من رطب ويابس- أمة: مدة من الزمن "بضع سنين "

-أضغاث أحلام: أحلام مختلطة لا تفسير لها

-سمين عجاف

-أفتوني

-الكوابيس "

-دأبا: جادين مداومين بلا فتور. –شداد: قحط وجفاف

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- أهمية الاستفتاء والاستشارة في كل القضايا والمواقف,
- تذكر صاحب السجن صدق يوسف عليه السلام وقدرته على تعبير الرؤى
- الدقة في نقل الخبر من طرف الخادم، والتفسير العمراني للرؤيا من طرف يوسف عليه السلام

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **الله عز وجل يسخر الأسباب من أجل النجاة والتمكين، رؤيا الملك وعجز الجميع عن تعبيرها وتفسيرها**
- **الأمانة شرط لازم في نقل الأخبار، والتعليق عليها وتفسير حر** "الخبر مقدس والتعليق حر" .
- عدم فقدان الامل في الله تعالى، والثقة فيه سبحانه عنوان الصبر ودليل اليقين.
- التفسير العمراني لرؤيا الملك برهان نبوة يوسف عليه السلام

المقطع الثاني:

دعوة الملك للقاء يوسف عليه السلام وظهور براءته أمام الجميع

وَقَالَ
ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ
فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ
عَلِيمٌ ﴿50﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ
قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ
ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿51﴾ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ
ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿52﴾ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ
ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿53﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-ما بال النسوة: ما حالهن وما شأنهن
-ما خطبكن: ما أمركن و ما سبب تقطيع الأيادي
-حاش لله : تنزيها لله تأكيدا على عفة يو

-سوء: خيانة الأمانة
-روادته: من الإغراء والإغواء
-حصص الحق: ظهر ظهور جليا

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- دعوة الملك إلى الافراج عن يوسف سرا، ورفض يوسف لذلك حرصا على براءته وكرامته.
- شهادة النسوة ببراءة يوسف عليه السلام ، وعتراف امرأة العزيز بالحقيقة كاملة.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- النفس أمارة بالسوء مامت مهملة وغير منضبطة بمنهج الله تعالى.
- مشروعية الدفاع عن النفس في حال الاتهام بالباطل، والثبات على المبدأ.
- جولة الباطل ساعة، وجولة الحق إلى قيام الساعة،
- النفس ثلاثة : أمَّارة، لوامة، راضية، فاحرص على أن تكون نفسك راضية
- المطالبة بالمحاكمة العادلة نهج المحسنين ,

المقطع الثالث:

تحمل يوسف عليه السلام لمسؤولية تدبير أزمة مصر

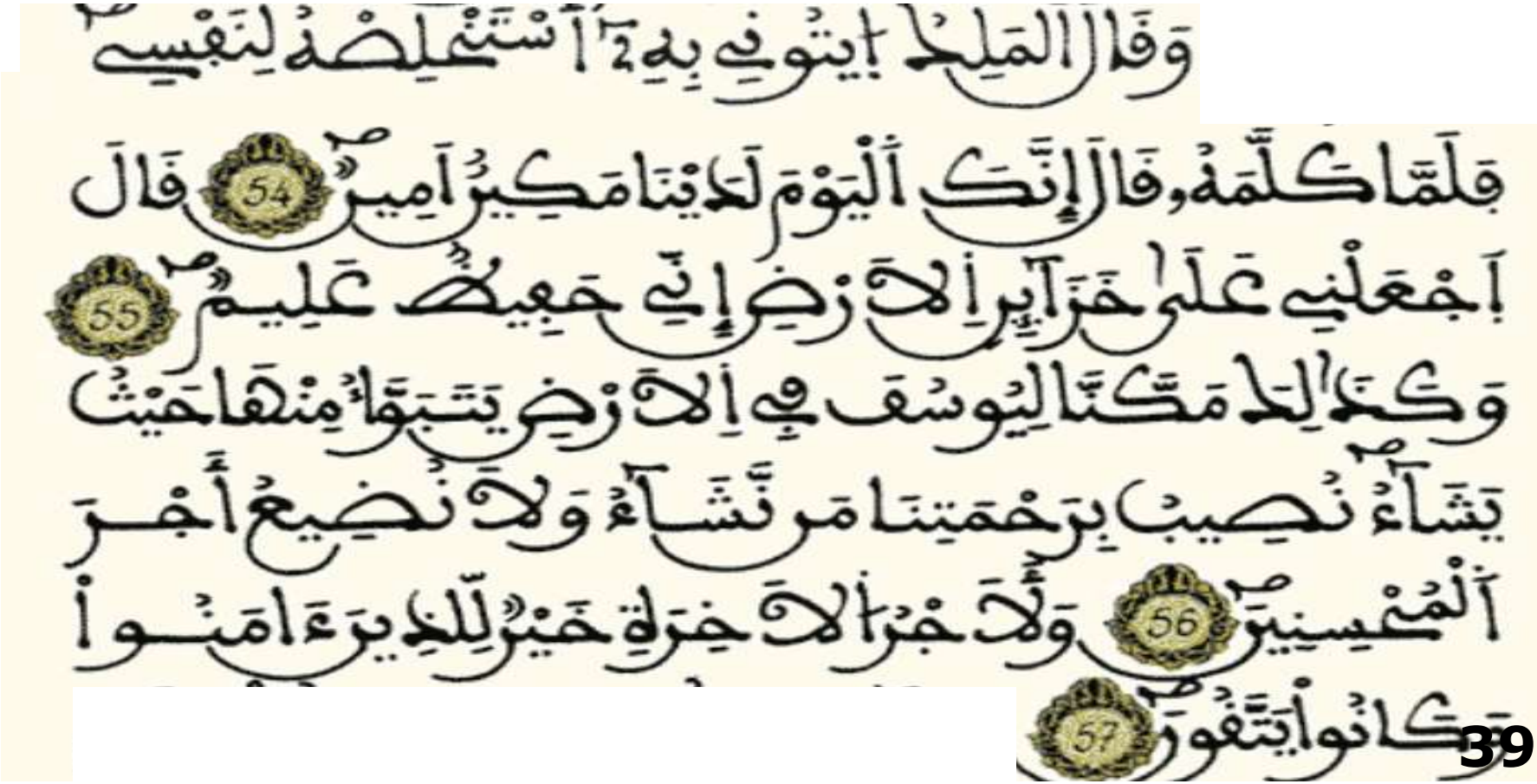

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-أستخلصه: أجعله من خاصتي وأهل مشورتي وثقتي

-مكين: ذا منزلة عالية ومكانة رفيعة

-أمين: مؤتمن على كل شيء

- مكنا ليوسف: جعلنا له العز والسلطان

-خزائن مصر: ثروة مصر وممتلكاتها

-يتبوأ منها : يتخذ منها منزلا حيث يشاء

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- بعد التأكد من براءة يوسف عليه السلام ، الملك يدعوه ليجعله من خاصته المقربين.
- مبادرة يوسف عليه السلام لتدبير أزمة مصر ، وخدمة الصالح العام

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **العبرة بالخواتيم ، والعاقبة للمتقين المحسنين**
- **مشروعية الإعلان على المؤهلات التي يتصف بها الانسان، خصوصا عند الحاجة والضرورة.**

******ملحوظة: للمزيد من البيان، انظر: درس الكفاءة**

المقطع الرابع

معرفة يوسف لإخوته وحيلته لاستقدام أخيه الشقيق

وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ
فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿58﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ
قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى
ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿59﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِى بِهِۦ فَلَا كَيْلَ
لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿60﴾ قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿61﴾ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِى
رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ﴿62﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-عرفهم: تعرف عليهم من خلال ملامحهم وسؤاله لهم

-منكرون: لم يتعرفوا عليه، لتغير ملامحه ومكانته

- أوفي الكيل: أزيد في الميزان

-خير المنزلين: خير المضيفين إكراما وإطعاما

-سنراود عنه أباه: سنجتهد ونحتال في أخذه

-[illegible] ما يحتاجون

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- عدل يوسف وحسن تدبيره لأزمة مصر جعل الناس يقصدونه من أجل الطعام سنوات القحط.
- اكرام يوسف لإخوته، و التأكيد عليهم من أجل احضار أخيهم الصغير [illegible]

3- التوجيهات التربوية العملية:

- [illegible] عودة إخوة يوسف لأبيهم لم تكن سهلة ، لأنهم أصحاب سابقة فى تضييع
- **العدل أساس الحكم ، و الكرم أساس المحبة ، والتسامح أساس التعاون**
- **وجوب اكرام الضيف ، خصوصا إن كان من الأقارب.**
- **مفاوضة يوسف لإخوته من أجل استقدام أخيهم الصغير**
- **حيلة يوسف من أجل ضمان عودتهم من خلال رد يوسف ثمن الكيل.**

تفاوض الإخوة مع أبيهم لأخذ الأخ، ونصيحة الأب لهم

المقطع الخامس:

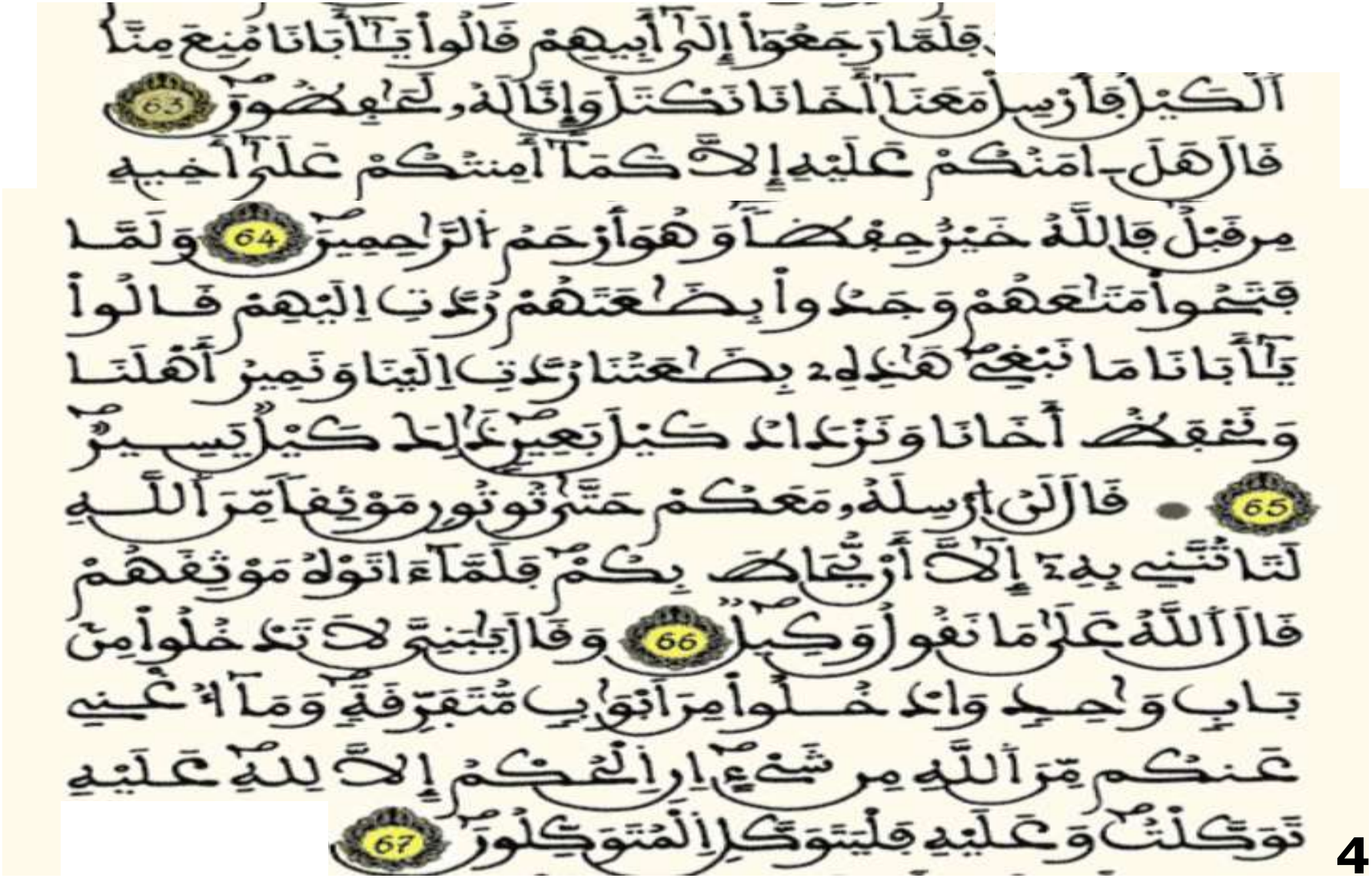

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

- البضاعة: الثمن المدفوع مقابل الطعام
- الرحال: الأوعية التي تحمل الطعام وغيره
- ما نبغي: ماذا نطلب أكثر من هذا
- مكيل: حفيظ وشهيد وحسيب
- نمير أهلنا: نجلب لهم الميرة، وهو الطعام المجلوب من بلد إلى بلد
- كيل بعير: حمل بعير
- موثقا: عهدا، اليمين والقسَم
- يحاط بكم: تُغلبوا بشيء فوق طاقتكم، تهلكوا جميعا

2- الوقفات المعرفية العلمية:

- مفاوضة الإخوة لأبيهم من أجل أن يرسل معهم أخاهم الأصغر بنيامين
- بعد فتح الرحال تأكد للإخوة جميل ما صُنع بهم في الكيل، فكان ذلك أدعى إلى طمأنة يعقوب عليه السلام
- نصيحة الأب لأبنائه، بعد أن أخذ منهم العهد والموثق.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **التجارب الفاشلة مفتاح النجاح بشرط الاستبصار و الاعتبار والاستثمار.**
- **وجوب العمل بنصائح الآباء ، وطاعتهم من طرف الأبناء**
- **حسن التوكل على الله ، من مقتضياته الأخذ بالأسباب**

حيلة يوسف عليه السلام لأخذ أخيه

المقطع السادس:

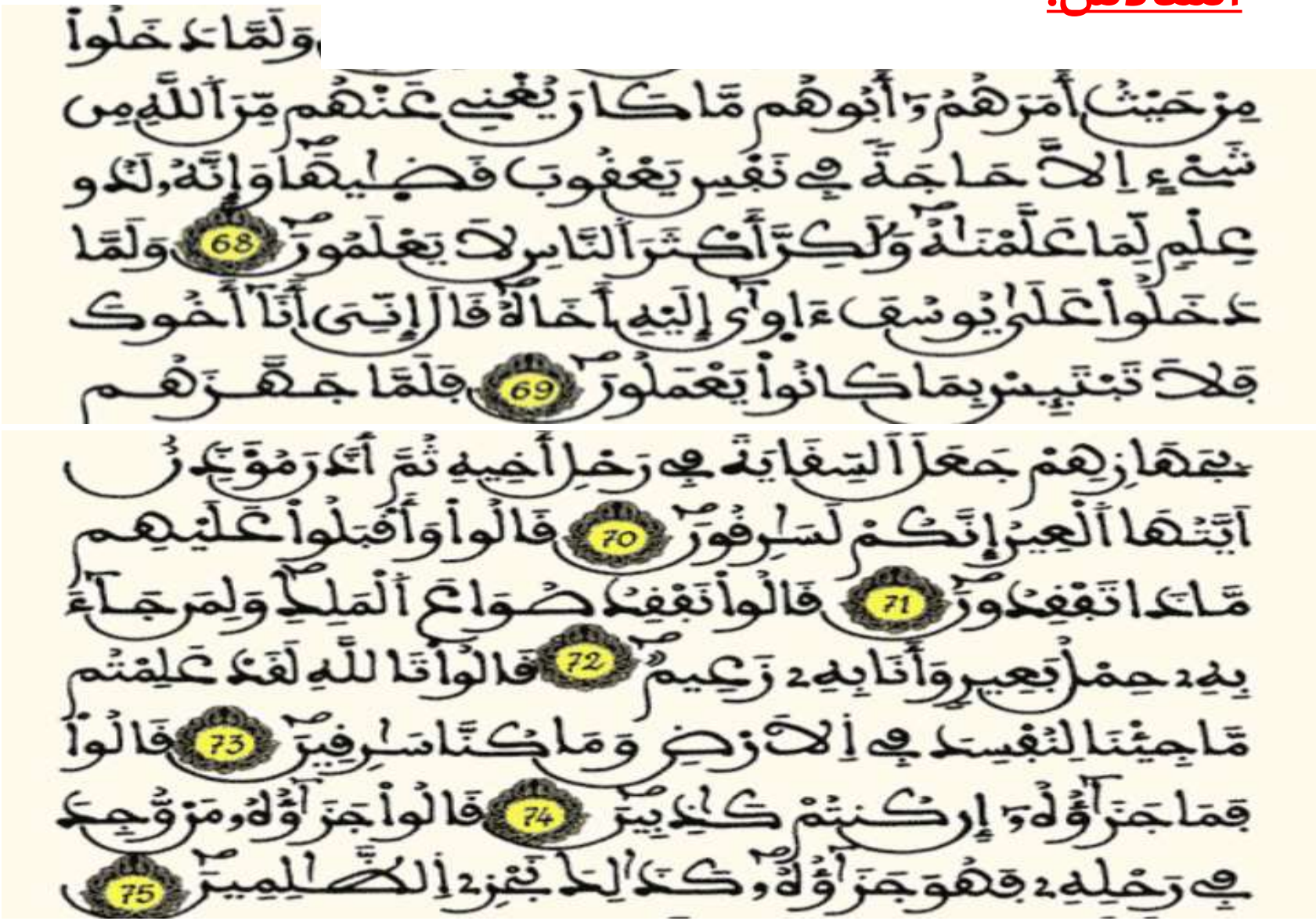

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-حاجة: أمرا لا يعلمه إلا الله وقيل تجنب العين والحسد

-ذو علم : ذو يقين، وقيل ذو عمل.

-آوى إليه آخاه: ضمه إليه واحتضنه

- السقاية: الصُّواع: إناء من ذهب يشرب به ويكال فيه أيضا

-زعيم : كافل وضامن

-أذن مؤذن: ناد مناد وأخبر الناس

-العير : الرفقة والقافلة

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- الالتزام بتوجيه ونصح الأب يعقوب عليهم السلام لأبنائه، بدخولهم من أبواب متفرقة.
- حرص يوسف عليه السلام على إكرام الإخوة ، وطمأنة بنيامين.
- تدبير حيلة من أجل استبقاء الأخ بنيامين وذلك عبر وضع الصواع في [illegible].

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **بر الوالدين من خلال دخلوهم من أبواب متفرقة**
- **الوفاء بالعهد من خلال احضار هم بنيامين**
- **السرقة مظهر خطير من مظاهر الإفساد في الأرض.**
- **الانتقال من محنة يوسف عليه السلام إلى محنة إخوته الممهدة لتوبتهم وجمع شمله.**

المقطع السابع: تفاوض الإخوة لأخذ أخيهم واستبداله

قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ
أَخِيهِ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي
دِينِ الْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ وَفَوْقَ
كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿76﴾ قَالُوٓا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ
مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ
أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿77﴾ قَالُوا يَٰٓأَيُّهَا
ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ إِنَّا
نَرَىٰكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿78﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن

وَجَدْنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّظَٰلِمُونَ ﴿79﴾ فَلَمَّا
ٱسْتَيْـَٔسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا
أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ
فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِيٓ أَوْ
يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَٰكِمِينَ ﴿80﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-كدنا ليوسف: صنعنا ودبرنا وأردنا له

-دين الملك: حكم الملك أي "قانون الاسترقاق"

-فأسرها يوسف: فكتمها في نفسه

-أ[illegible]

ع[illegible]

- فلما استيأسوا : فلما يئسوا وفقد الأمل

-خلصوا نجيا: انفردوا ليتشاورا

-ما فرطتم: ما قصرتم

- لن أبرح الأرض: لن أغادر مصر

2- الوقفات المعرفية العلمية :

-دخول الإخوة في دوامة الاتهام بالسرقة والخيانة، بعد قسمهم بأنهم برءاء من كل فساد.

-استخراج الصواع من رحل بنيامين، أظهر عدواة الإخوة تجاه يوسف وبنيامين، باتهامه في ظهر الغيب

-ت[illegible] لاخوة من العزيز من أجل استبدال بنيامين بأحدهم، حتى يلتزموا بما عاهدوا عليه يعقوب.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- جواز الحيلة الشرعية لتحقيق مصالحة شرعية
- وجوب إقامة العدل ضمانا للحقوق وحفظا للأموال والأنفس.
- ضرورة الشورى والتشاور في كل الظروف والوضعيات: فخلصوا نجيا

الصبر الجميل ليعقوب عليه السلام

المقطع الثامن:

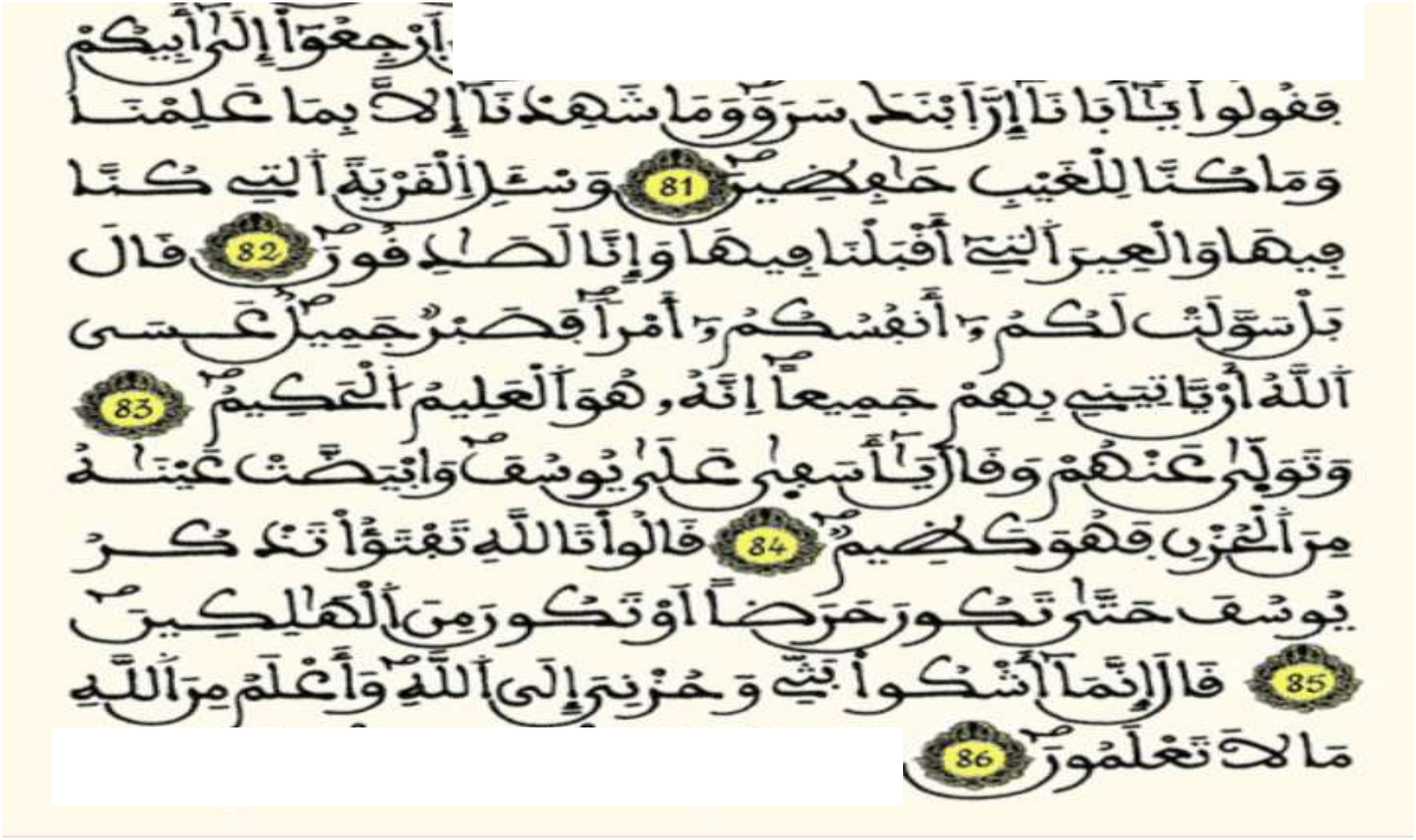
ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ
فَقُولُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ ۖ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا
وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴿81﴾ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا
فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿82﴾ قَالَ
بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى
ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿83﴾
وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ
مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿84﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ
يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴿85﴾
قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿86﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-الغيب: كل ما غاب عن ادراك الحواس
-حافظين :عالمين
-القرية: مصر
-ابيضت عيناه : أصابهما بياض وغشاوة فقد البصر
-كظيم: الصابر على حزنه من كظم الغيظ
-يا أسفى: الأسى والأسف من شدة الحزن
-تفتؤ: لا تفارق ذكره، تزال و لا تنفك
-حرضا: مريضا دنفا -بثي: الحزن الذي لا يطاق

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- يعقوب عليه السلام يتلقى خبر فقدان ابنائه الثلاثة بالصبر والرجاء.
- فقدان يعقوب عليه السلام للبصر من شدة الحزن والأسى والبث والأسف.
- تفويض الأمر إلى الله تعالى في الشدائد نهج الأنبياء والمرسلين

3- التوجيهات التربوية العملية:

- بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدنيا والدين
- الثقة في التدبير الإلهي ، فبعد المحنة تكون منحة، وهو بعد الفرقة كان لمُّ شمل أسرة يعقوب.
- التوجه إلى الله تعالى بالمناجاة والدعاء سبيل لتخفيف الكربة وتيسير العسرة.

تعرف الاخوة على يوسف عليه السلام

المقطع التاسع:

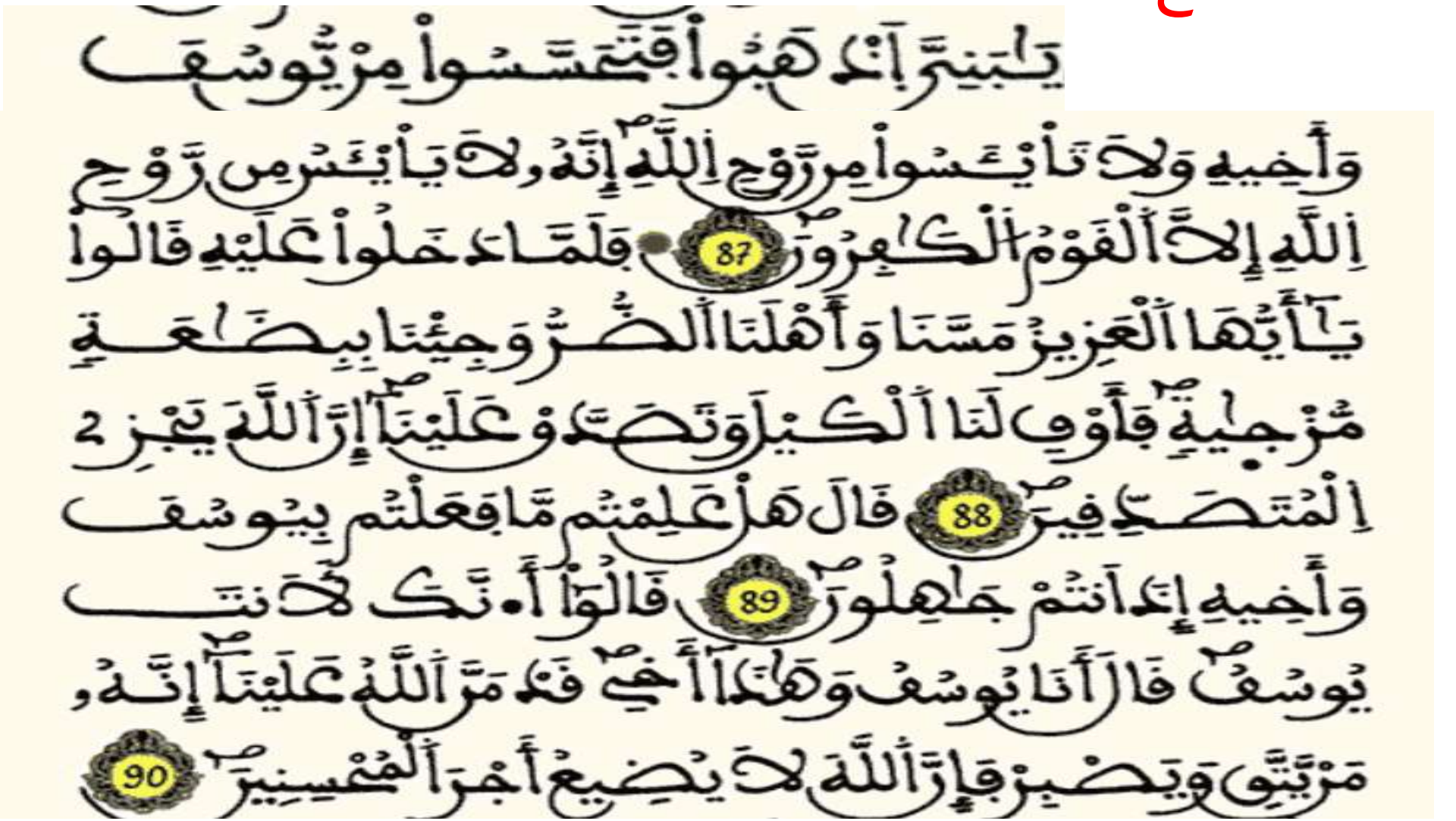
يَٰبَنِيَّ ٱذْهَبُوا۟ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ
وَأَخِيهِ وَلَا تَا۟يْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يَا۟يْـَٔسُ مِن رَّوْحِ
ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿87﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ قَالُوا۟
يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ
مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى
ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿88﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ
وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴿89﴾ قَالُوٓا۟ أَءِنَّكَ لَأَنتَ
يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى ۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا ۖ إِنَّهُۥ
مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿90﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-فتحسسوا: طلب الشيء بالحس وتتبع الأخبار

التحسس يكون في الخير والتجسس يكون في الشر

- الضر: شدة الجوع والحاجة إلى الطعام

-بضاعةمزجاة: يسيرة لا يعتد بها، أي بثمن بخس

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- روح الله : رحمته وفرجه ولطفه
- نصح يعقوب أبناءه من أجل أن يبحثوا عن يوسف وأخيه ،وكان ذلك بوحي من الله تعالى
- ونبههم إلى عدم فقد الامل وقطع الرجاء الله في الله تعالى الرحيم الرحمن
- [illegible] الثالث بين يوسف واخوته، وشكواهم من شدة الجوع والفاقة، واستفسار يوسف عن اعمالهم السابقة؟؟؟؟؟

3- التوجيهات التربوية العملية:

- الأبوة تتفجر كوثرا وعطفا ونصحا ، مهما فعل الأبناء
- رحمة الله واسعة فلا يأس ولا قنوط بل أمل وعمل، رجاء وعطاء، بذل ووفاء
- تواضع يوسف ونبل أخلاقه في تعامله مع إخوته : قال أنا يوسف وهذا أخي....
- بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدنيا والدين.

المقطع العاشر:

سمو أخلاق يوسف عليه دليل نبوته –قميص البر والشفاء

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-تالله: قسم ، وقد ذُكر في سورة يوسف - لا تثريب: لا تعيير ولا تأنيب ولا لوم بل صفح وعفو 4مرات

-آثرك: فضلك وميزك

-قميصي: قميص البر والوفاء و الشفاء

-خاطئين: مذنبين في حقك ،وآثمين

-فصلت العير: خرجت القافلة

-تفندون: تكذبون وتسفهون وتضعفون وتهرمون

2- الوقفات المعرفية العلمية :

-ندم الإخوة واعترافهم بخطأهم في حق أخيهم وحق أبيهم، والعفو عليهم.

-توجيه يوسف للإخوة وأمرهم بحمل قميص البر والشفاء لأبيهم، تكفيرا لجريمة قميص الكذب والجفاء.

-استبشار الأب يعقوب بعد وصول القافلة ومعها البشير حامل قميص البر و الش

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **الثقة في التدبير الإلهي ، والصبر على الأذى عاقبته الفوز والنصر والتمكين**
- **عفو يوسف عليه السلام على إخوته دليل نبوته ونبل مشاعره وأصالة أخلاقه.**
- **الأخذ بالأسباب جوهر التوكل ، والدعاء عنوان اليقين والإيمان.**
- **الاعتذار شيمة الأخيار والعفو شيمة الأبرار.**

تحقق رؤيا يوسف عليه السلام ونهاية القصة

المقطع الحادي عشر:

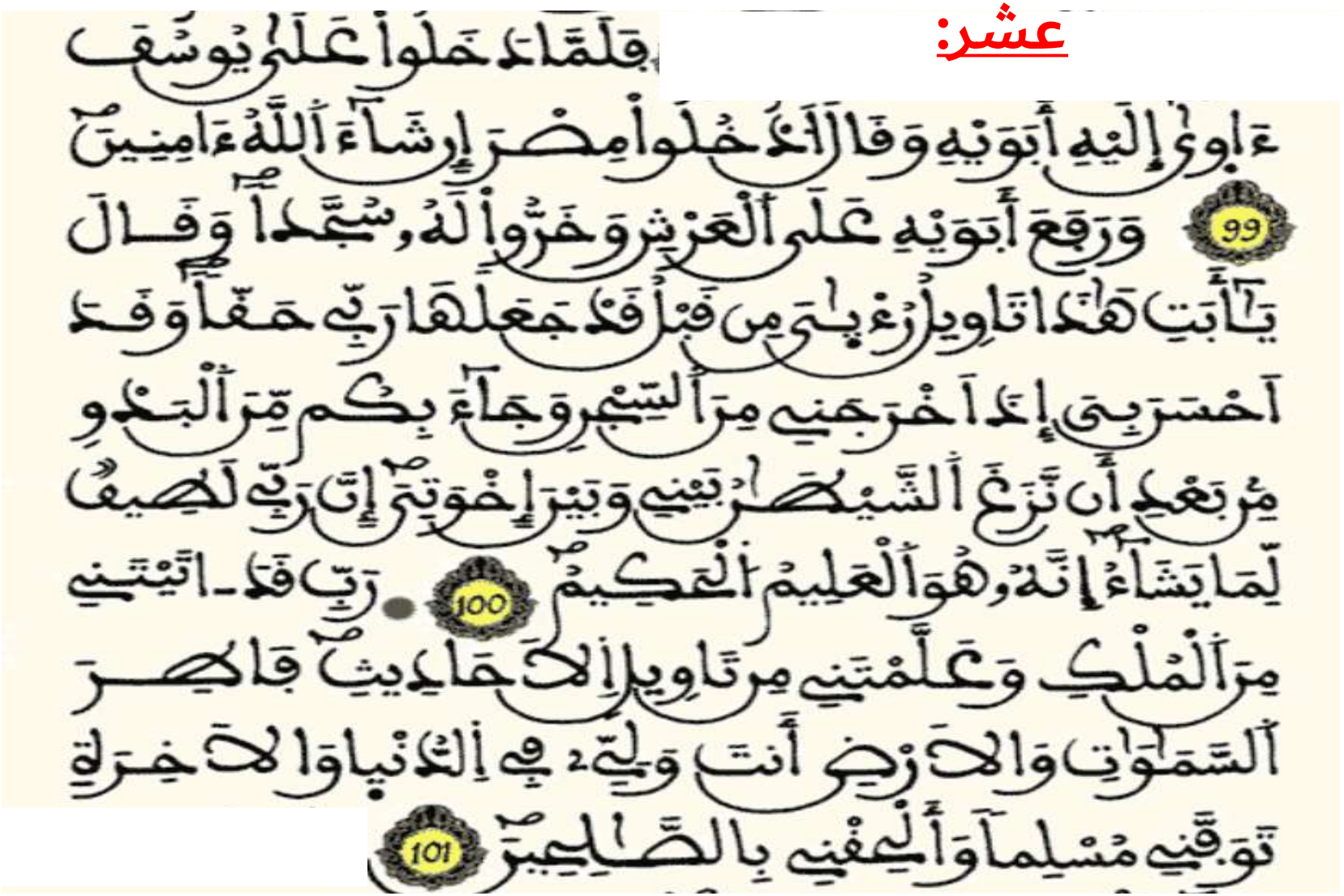

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-آوى إليه أبويه: ضمهما واحتضنهما
-رفع أبويه على العرش: أجلسهما على كرسي العرش
-خروا له سجدا : سجود تحية وتقدير و[illegible]
- نزغ الشيطان: أفسد ووسوس
-مصر: هي دولة مصر الحالية وعاصمتها القاهرة
-تأويل الأحاديث: تفسير الرؤى وتعبيرها

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- اجتماع الأسرة ولم شملها بعد سنوات من الفرقة والشتات.
- تحقق رؤيا يوسف عليه السلام بعد سنوات من المحن والمحن والبلاء والعطاء
- إكرام الوالدين والإحسان إليهما واجب في كال الأوقات والوضعيات.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **السجود هنا على عادتهم كان سجود تحية وتقدير وليس سجود عبادة وتقديس.**
- **لطف الله تعالى بيوسف ، من خلال تيسير أسباب جمع شمل أسرته بعد الافتراق.**
- **مناجاة يوسف لربه، بعد تحقق الرؤيا والتمكين له .....رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث... لأن رؤيا الأنبياء وحي وحق وعدل وصدق.**

القيم المستفادة من مرحلة الرجولة
الانصاف
الصبر
اليقين
الإحسان
الوفاء
البر
الكفاءة
العطاء
المبادرة
الثبات
البراءة
الأمانة
الاعتذار
البصيرة
عمارة الأرض
الإيمان
الأخذ بالأسباب
الاستقامة
العفو
التسامح
الحياء
الحرية

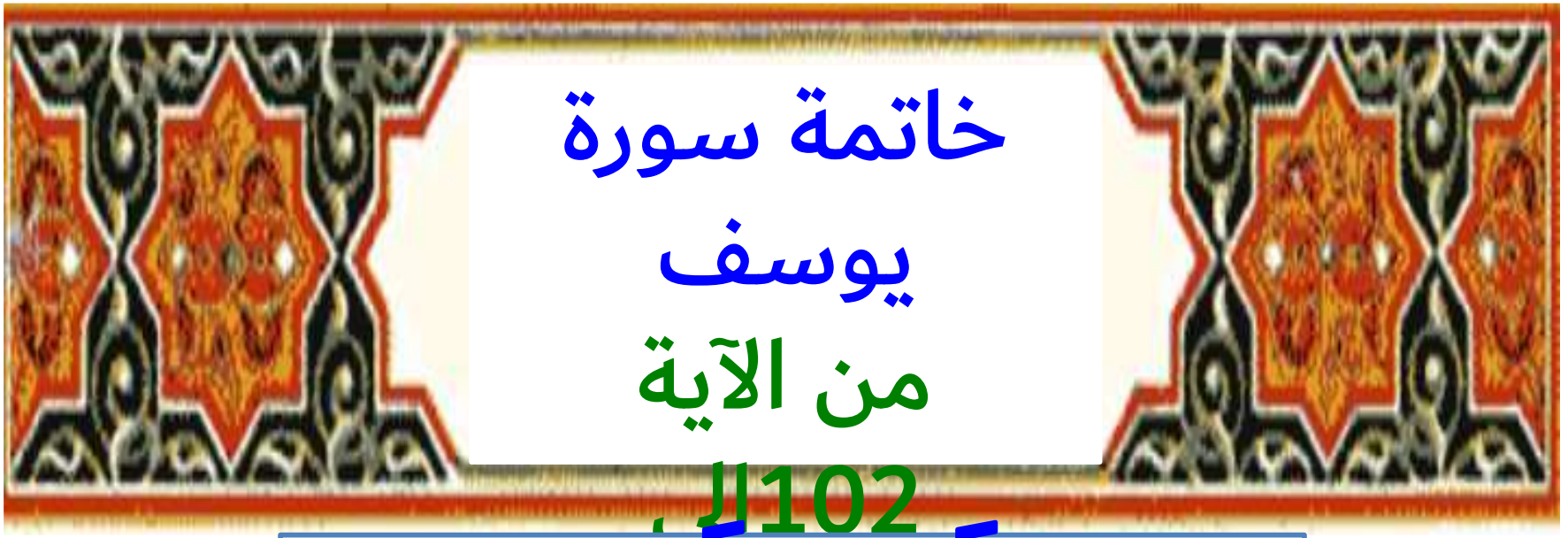

وظيفَة القَصَصِ القُرآني ومقَاصِده

أ.عبد العزيز الإدريسي elidrissihiba@gmail.com

قصة يوسف دليل على نبوة محمد عليهما السلام

وظيفة القصص القرآني